

جامعة ملحد خيضر بسكرة  
كلية الآداب و اللغات  
قسم الآداب و اللغة العربية



# مذكرة ماستر

تخصص : لسانيات تطبيقية

إعداد الطالبتين:  
زروال أمينة - غزالي دنيا

يوم: 09/2020/

## أثر تعليمية نشاط التربية الإسلامية في الاكتساب اللغوي - السنة الرابعة ابتدائي أنموذجا -

لجنة المناقشة:

رئيسا	محمد خيضر بسكرة	أ. د.	محمد خان
مشرفا و مقورا	محمد خيضر بسكرة	أ. مح أ	دليلة فرحي
مناقشا	محمد خيضر بسكرة	أ. مح أ	لهويل باديس

السنة الجامعية: 2019 - 2020



# شكر وتقدير

نشكر الله عز وجل ونحمده على توفيقه لنا لإنجاز هذا العمل، كما نتقدم بخالص الشكر إلى الأستاذة المشرفة الدكتورة: فرحي دليلى على إرشاداتها وتوجيهاتها المحكمة التي قدمتها لنا طيلة إنجاز هذه المذكرة.

الشكر الموصول أيضا إلى الأساتذة أعضاء اللجنة الذين تفضلوا بقراءة هذه المذكرة.

كما لا يفوتنا أيضا أن نشكر كل أساتذتنا الكرام وإلى كل من ساهم في تعليمنا.

وفي الأخير نشكر كل من ساهم من قريب أو بعيد في إنجاز هذه المذكرة.

# مقدمة

لا شك أن اللغة العربية تمتلك مكانة مميزة في الثقافة العربية الإسلامية كيف لا، وقد اصطفاه الله عز وجل لتكون لغة القرآن الكريم وديننا الإسلامي الحنيف، لما تمتاز به من ثراء ومقومات فهي لغة العلوم والأدب، كما أنها لغة التعليم الأولى في المدارس التي تسعى المنظومة التربوية الجزائرية لتعزيزها، وتهدف التربية الإسلامية عموماً إلى بناء الفرد المسلم وغرس القيم الأخلاقية فيه المستمدة من مصادر الشريعة الإسلامية، إذ تعد من أبرز المواد التعليمية التي لا تقتصر مهمتها على كونها مجرد مادة علمية تدرس وتلقن منظومة القيم والمبادئ والعبادات الإسلامية الصحيحة، إلا أنها تتعدى ذلك لكونها ركيزة مهمة لتعليم اللغة العربية واكتسابها، عن طريق تقويم لسان المتعلم على استيعاب اللغة بنجاح وتمكنه من أن يكتسب رصيذاً وافراً من الألفاظ والتراكيب اللغوية الفصيحة بفضل حفظ النصوص الدينية التي تكسب المتعلم سلامة اللغة وفصاحة اللسان والطلاقة في الكلام، ومن هنا تتجلى لنا أهمية نشاط التربية الإسلامية في كونه عاملاً مهماً في توسيع دائرة المكتسبات اللغوية وكذا الدور الإيجابي الذي تلعبه المناهج التعليمية للتربية الإسلامية في توثيق صلة المتعلم بلغته العربية، وعليه جاءت دراستنا هذه موسومة بعنوان: "أثر تعليمية نشاط التربية الإسلامية في الاكتساب اللغوي، السنة الرابعة ابتدائي أنموذجاً".

والتي تهدف إلى محاولة التعرف على واقع تدريس نشاط التربية الإسلامية في المدرسة الجزائرية، ومدى استفادة المتعلمين من هذا النشاط في تجاوز صعوبات تعلم اللغة العربية واكتسابها وتحسين الأداء اللغوي، والكشف عن الآثار التربوية والتعليمية لتدريس التربية الإسلامية على تلاميذ هذه المرحلة التعليمية، ومما لا شك فيه أن أي دراسة علمية، تدفع إليها جملة من الأسباب الذاتية والموضوعية التي تجعل من الباحث يهتم بها ويحاول دراستها، وعليه فقد جاءت أسباب اختيارنا لهذا الموضوع في:

- رغبتنا في التعرف على ميدان الدراسة التعليمية
- الوقوف على ما جاء في الكتاب المدرسي للتربية الإسلامية شكلاً ومضموناً

- مكانة وضرورة اللغة العربية بالنسبة لتلميذ المرحلة الابتدائية  
- وبالإضافة إلى كون نشاط التربية الإسلامية النشاط الوحيد الذي ينبع عن ديننا الإسلامي الحنيف والذي يرافق المتعلم طيلة مشواره الدراسي  
ومن طبيعة البحث العلمي أنه لا ينطلق من فراغ، وإنما من تصور للموضوع مركز على الإشكالية وهي:

- ما مدى تأثير ونجاعة تدريس نشاط التربية الإسلامية في تعزيز اكتساب اللغة العربية لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي؟

وتتفرع عن هذه الإشكالية بعض التساؤلات الفرعية منها:

1- ما أهمية نشاط التربية الإسلامية في العملية التعليمية؟

2- ما الطرق المناسبة لتدريس نشاط التربية الإسلامية والكفاءات المستهدفة منها؟

3- هل نشاط التربية الإسلامية يساعد في تنمية الثروة اللغوية لدى التلميذ؟

هذا ولقد اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي لوصف مقومات ومفاهيم الموضوع وتحليلها وتفسيرها مع الاعتماد على آليات المنهج الإحصائي لإحصاء البيانات الخاصة بالجزء التطبيقي بغية الوصول إلى نتائج دقيقة.

أما عن هيكل الدراسة فقد اقتضت طبيعة الموضوع تقسيمه إلى جزئين نظري وتطبيقي تسبقهم مقدمة وتليهم خاتمة، حيث جاء الفصل النظري معنوناً ب: تعليمية نشاط التربية الإسلامية والاكتساب اللغوي، والذي ضم أربعة عناوين أساسية تناولنا فيها: أولاً: ماهية التعليمية تطرقنا فيه إلى مفهوم التعليمية وعناصرها، ثانياً: ماهية النشاط تناولنا فيه مفهومه وأهدافه، وثالثاً: أساسيات التربية الإسلامية الذي عرجنا فيه إلى مفهوم التربية الإسلامية وأهميتها وأهدافها ومصادرها وأهم الطرق التعليمية لها وأدوات تدريسها أما آخر عنصر في هذا الفصل فقد تطرقنا فيه إلى ماهية الاكتساب اللغوي وكذا مفهومي الكفاءة اللغوية والأداء الكلامي والقيم المتعرف عليها من نشاط التربية الإسلامية.

أما الفصل التطبيقي جاء موسوما بعنوان: دراسة تطبيقية حول تأثير نشاط التربية الإسلامية في الاكتساب اللغوي للسنة الرابعة ابتدائي، والذي اعتمدنا فيه على بعض الأدوات العلمية للوصول إلى إجابات صادقة على الإشكالات المطروحة في البحث، حيث اعتمدنا على الاستبيان لكونه يتماشى مع طبيعة الدراسة الميدانية، والذي كان موجهاً إلى معلمي اللغة العربية وتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي، بابتدائيتي الإخوة حساني بلحاج وعلي وابتدائية عدوان مبروك بولاية بسكرة، وكذا الاعتماد على الملاحظة بالمشاركة من خلال حضور حصص في هذا النشاط، وقد تم عرض محاور الدراسة وتحليل نتائج الاستبيان واستخلاص النتائج النهائية للدراسة، ولم يكن اختيارنا لمستوى السنة الرابعة ابتدائي بالأمر الاعتباطي وإنما لأهمية هذه المرحلة في حياة التلميذ الدراسية فهي بمثابة خطوة تأهيلية له.

ولإثراء موضوعنا اعتمدنا على مجموعة من المصادر والمراجع نذكر منها: كتاب أساليب تدريس التربية الإسلامية لمحمد عبد الله، وكتاب التعليمية (الديداكتيك) مسار واستراتيجيات لمغزي بخوش، وكتاب اكتساب اللغة عند الأطفال لمعمر نواف الهوازنة.

هذا ولقد اعترضتنا بعض الصعوبات نذكر منها: غزارة المادة العلمية وتنوعها ما صعب علينا مهمة انتقاء المعلومات المناسبة للموضوع بالإضافة إلى مشكلة ضعف قدراتنا الإحصائية التي صادفتنا في بداية العمل ورغم الصعوبات إلا أننا وبفضل الله تعالى وبمساعدة الأستاذة المشرفة استطعنا إنجاز البحث.

وفي الأخير نتوجه بالشكر الخالص إلى أستاذتنا الفاضلة: فرحي دليلة التي أشرفت على مذكرتنا، وتابعت أجزاء البحث خطوة بخطوة دون أن تبخل علينا بالنصيحة القيمة والملاحظات الهامة التي خدمت البحث وأثرته، جزاها الله عنا كل خير.

# الفصل الأول:

## تعليمية نشاط التربية الإسلامية والاكساب اللغوي

### أولاً: ماهية التعليمية

1. مفهوم التعليمية
2. عناصر التعليمية

### ثانياً: ماهية النشاط

1. مفهوم النشاط
2. أهداف النشاط

### ثالثاً: أساسيات التربية الإسلامية

1. مفهوم التربية
2. التربية الإسلامية خاصة.
3. أهمية التربية الإسلامية
4. أهداف تدريس نشاط التربية الإسلامية
5. مصادر التربية الإسلامية
6. طرق تدريس التربية الإسلامية
7. أدوات تدريس التربية الإسلامية

### رابعاً: ماهية الاكساب اللغوي

1. مفهوم الاكساب اللغوي
2. الكفاءة اللغوية والأداء الكلامي
3. القيم المتعرف عليها من نشاط التربية الإسلامية

أولاً: ماهية التعليمية:

من بين المصطلحات التي رافقت مراحل التطور التعليمي حديثاً، مصطلح التعليمية أو ما يقابلها بالمصطلح الأجنبي Didactique، الذي انتشر في الوسط المدرسي بشكل لافت.

### 1. مفهوم التعليمية:

أ- لغة: "جاءت كلمة تعليم على صيغة المصدر الذي وزنه تفعيل، وأصل اشتقاق تعليم من علم، وتعلم لها ثلاث جذور، إحداهما علمٌ، علم، تعلم، تعني وسم منه معلم أي موسوم بعلامة".<sup>(1)</sup>

وفي القرآن الكريم قوله تعالى: ﴿وَلَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ﴾ سورة الأنفال: الآية 61.

### ب- اصطلاحاً:

"هي الدراسة العلمية لطرائق التدريس ولتقنياته ولأشكال تنظيم حالات التعلم التي يخضع لها التلميذ بغية الوصول إلى تحقيق الأهداف المنشودة سواء على المستوى العقلي أو الانفعالي الحسي الحركي".<sup>(2)</sup>

يشير هذا التعريف إلى أن التعليمية تعنى بدراسة طرق التدريس، ومختلف التقنيات الخاصة به، وذلك بغية الوصول إلى أهداف مسطرة.

- القرآن الكريم: سورة الأنفال: الآية 61.

(1) ابن منظور أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن علي، لسان العرب، دار صادر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط1، مادة (ع ل م)، 1997، ص 871.

(2) بشير ابرير، محمد صاري وآخرون، مفاهيم تعليمية بين التراث والدراسات اللسانية الحديثة، دار عالم الكتب الحديث، الجزائر، (دط)، 2009، ص 84.

من جهة أخرى "تعرف الديدانكتيك على أنها مادة تربوية موضوعها تركيب عناصر الوضعية البيداغوجية، وموضوعها الأساسي هو دراسة شروط إعداد الوضعيات أو المشكلات المقترحة على التلاميذ قصد تيسير تعلمهم".<sup>(1)</sup>

يتضح أن جوهر التعليمية هو التنسيق بين المدرس والمتعلمين داخل القسم.

إلى جانب هذا تعرف التعليمية على أنها "دراسة علمية تنظم وضعيات التعلم، التي يندرج في سياقها المتعلم لبلوغ أهداف معرفية عقلية وجدانية أو حسية حركية".<sup>(2)</sup>

"إن التعليمية تؤسس نظرية التعليم فهي تدرس القوانين العامة للتعليم، بغض النظر عن محتوى مختلف المواد فموضوعها هو النشاط التعليمي التعليمي أي نشاط التعليم والتعلم في ترابطهما وفق القوانين العلمية التعليمية ذاتها".<sup>(3)</sup>

والملاحظ من هذا المفهوم أن التعليمية قائمة على عنصري التعليم والتعلم فهي تجمع بينهما ضمن إطار العملية التعليمية.

كما تعرف التعليمية بأنها "فرع من علم التربية، موضوعه خلاصة المكونات والعلاقات بين العمليات التربوية (موضوعها، وسائلها، وسائلها) التي تدمج في إطار وضعية بيداغوجية".<sup>(4)</sup>

(1) جابر نصر الدين، دروس في علم النفس البيداغوجي، مخبر المسألة التربوية في الجزائر في ظل التحديات الراهنة، بسكرة، 2005، ص14.

(2) مغزي بخوش محمد، التعليمية (الديدانكتيك) مسار واستراتيجيات، دار علي بن زيد للطباعة والنشر، بسكرة، دط، 2014، ص13.

(3) عبد القادر لوريسي، المرجع في التعليمية، الزاد النفيس والسند الأنيب في علم التدريس، جسور للنشر والتوزيع، الجزائر، 2016، ص21.

(4) مغزي بخوش محمد، التعليمية (الديدانكتيك) مسار واستراتيجيات، ص12.

يتضح لنا مما تقدم أن التعليمية علم مرتبط بعلاقات وطيدة مع علوم أخرى ، إذ تهتم بالتخطيط للعملية التعليمية و السيطرة على مشاكلها من خلال مراقبتها و التحكم فيها .

### عناصر العملية التعليمية:

يشار الى العملية التعليمية بالمثلث التعليمي ويضمن ثلاث أقطاب مهمة، وهي: المعلم، المتعلم، المحتوى التعليمي.

### 1) المعلم:

"من ناحية التسمية، المعلم مصطلح أكاديمي تربوي يستخدم للدلالة على من يقوم بعملية تعليم التلاميذ في مراحل الدراسة الابتدائية والمتوسطة والثانوية، وأحيانا تستخدم كلمة مدرس عوضا على معلم".<sup>(1)</sup>

إلى جانب هذا "يمثل المعلم الركيزة الأساسية التي تساهم في نجاح العملية التعليمية لأنه يعتبر موجها ومرشدا أو مالكا للمعرفة والكفايات التي تجعله مؤهلا لتبليغ الرسالة، ويعتبر منشأ ومحفزا ومنظما يدفع طلابه إلى الابتكار، فهو بهذا التحول من محور التعلم إلى موجه ومنشط للتعلم".<sup>(2)</sup>

الدور الذي يلعبه المعلم في العملية التعليمية يجعل منه جزء لا يتجزأ منها إذ هو المحرك لهذه العملية.

(1) أحمد مصطفى حليلة، جودة العملية التعليمية آفاق جديدة للتعليم المعاصر، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2015م، ص117.

(2) طيب هشام، دور المثلث التعليمي في التربية، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، المركز الجامعي صالحى أحمد، النعامة، الجزائر، العدد 34، جوان 2018، ص53.

من جهة أخرى على "المعلم أن يكون لديه قدرة عقلية تمكنه من معاونة طلبته على النمو العقلي، والسبيل إلى ذلك هو أن يتمتع المعلم بغزارة المادة العلمية أي أن يعرف ما يعلمه أتم المعرفة، وأن يكون مستوعبا لمادة تخصصه أفضل استيعاب"<sup>(1)</sup>، يشير هذا التعريف إلى مجموعة الخصائص التي ينبغي أن يتسم بها المعلم لكي يكون قادرا على أداء مهمته على أكمل وجه.

"يلزم معلم التربية الإسلامية مجموعة من الكفايات التربوية كي يستطيع أداء أدواره المتعددة بصورة سليمة وبطريقة صحيحة، وهذه الكفايات نوعين: عامة مثل: وضوح الأسئلة والتهيئة، أما النوعية فهي مرتبطة بنوعية مادة التربية الإسلامية وهي تتضمن نوعين من القدرات التمكن والأداء، فإذا امتلك المعلم هذه الكفايات صار معلما كافيا"<sup>(2)</sup>.

مما يمكن رصده من خلال التعريفات السابقة أن المعلم هو العنصر الأساسي في العملية التعليمية لما يتميز به من الكفاءات والمؤهلات والاستعدادات والمعارف والمعلومات ورغبة في التعليم التي تجعل منه معلما ناجحا ، ويتجلى دور معلم التربية الإسلامية في تدريسه للقيم الروحية والأخلاقية، والعمل على غرسها لدى تلامذته.

يتبوأ المعلم مكانة تجعله يتسم بمجموعة من الخصائص الشخصية وأخرى علمية بيداغوجية نذكرها كما يلي:

(1) عبد العظيم صبري عبد العظيم وآخرون، إعداد المعلم في ضوء تجارب بعض الدول، المجموعة العربية للتدريب والنشر، دط، 2017، ص40.

(2) محمود رشدي خاطر ومصطفى رسلان، تعليمية اللغة العربية والتربية الدينية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة، دط، دس، ص246-247.

- الخصائص الشخصية:

- أن يتمتع بالصحة النفسية والعقلية والجسمية، وأن يكون هادئاً واسع الصدر متقبل لطلابه.
- أن يخلو من الأمراض أو الإعاقات التي تمس سلامة الحواس خاصة.
- أن يتصف بالرزانة وثبات الشخصية.

- الخصائص العلمية البيداغوجية:

- الإعداد الأكاديمي والمهني للمدرس والقدرة على انتقاء الأنشطة، والطرق المناسبة لإعطاء المادة.
- أن يكون مطلعاً على مهام الأستاذ المحددة قانوناً، وعلى أجهزة الوسائل البيداغوجية ويحسن استعمالها.
- أن يهتم بنتائج تعلم الطلاب ومناقشتها مع المشرفين التربويين.<sup>(1)</sup>

في خضم هذا يمكن القول أنه لا بد للمعلم أن يحمل جملة من الخصائص الشخصية والعلمية والبيداغوجية حتى يستطيع نقل الخبرات والمعلومات إلى تلميذه ويزرعها فيه، إذ يمكن أن يكون المعلم هو المبتكر والمبدع، والموجه والمرشد حسب الموقف التعليمي.

(2) المتعلم:

"يعد المتعلم محور العملية التعليمية، فهو في سعي دائم لاكتساب مختلف المعارف والخبرات والمهارات اللغوية لتطوير قدراته المعرفية واللغوية من خلال الإسهام الفعال في بناء هذه العملية، فإذا كان في التعليم التقليدي لا يمتلك أي دور في العملية التعليمية

(1) ينظر: جابر نصر الدين، دروس في علم النفس البيداغوجي، ص57.

باستثناء تلقيه للمعلومات التي تملى عليه، فإن المقاربة الجديدة للمناهج تعمل على إشراكه مسؤولية القيادة وتنفيذ عملية التعلم".<sup>(1)</sup>

يشير هذا المفهوم على دور المتعلم الإيجابي في اكتساب المعارف والخبرات حسب المقاربة الجديدة للمناهج التي أتاحت له الفرصة لبناء معارفه على عكس المناهج التقليدية.

من جهة أخرى يعد "المتعلم الهدف أو الغرض من وراء العملية التربوية التعليمية، حيث تسعى التربية بمختلف مؤسساتها ووسائلها إلى تربية المتعلم وتنشئته وتوجيهه وإعداده للمشاركة في حياة المجتمع بشكل منتج ومثمر".<sup>(2)</sup>

مما سبق يمكن القول أن العملية التربوية التعليمية تسعى بكل وسائلها إلى إعداد المتعلم وإرشاده، من خلال تلقينه لمجموع الخبرات والمعلومات بطريقة علمية بيداغوجية من طرق التدريس التي يختارها المعلم لإكسابه جملة من المهارات والقدرات اللغوية والمعرفية اللازمة له.

وتتطلب العملية التعليمية مراعاة قدرات المتعلم وإمكاناته العقلية وصفاته الشخصية أي مراعاة ما يلي:

– الخصائص العمرية لأن لكل فئة عمرية خصائصها.

– الفروق الفردية: هناك فروق فردية بين المتعلمين من حيث درجات

الاستيعاب والفهم ومن ثم التحصيل.

---

(1) ليلي بن ميسية، تعليمية اللغة العربية من خلال النشاط المدرسي غير الصفّي، دراسة وتقويم لدى تلاميذ الثالثة متوسط مدينة جيجل نموذجاً، مذكرة ماجستير، قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة فرحات عباس، سطيف، الجزائر، 2010/2009، ص9.

(2) سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، المدخل إلى التدريس، دار الشروق للنشر والتوزيع، دط، 2010، ص45.

- خصائص النمو: خاصة النمو العقلي للمتعلم، الإدراك، التخيل، التذكر.
- طبيعة حاجات المتعلمين: الحاجات النفسية والمعرفية والجسمية.
- الخلفية الاجتماعية للمتعلم: أي الظروف الأسرية والاجتماعية والثقافية السائدة بين المتعلمين.
- مستوى الدافعية والطموح والرغبة في التحصيل: وهذا يتعلق بعوامل ذاتية وأخرى خارجية.<sup>(1)</sup>

يعد المتعلم ركيزة أساسية لما يمتلكه من خصائص عقلية ونفسية واجتماعية وخلقية ورغبة في التعليم، تمكنه من اكتساب المعارف والمعلومات للمشاركة في العملية التعليمية.

### 3) المحتوى التعليمي لنشاط التربية الإسلامية:

يعد المحتوى التعليمي أحد أهم العناصر الرئيسية في نجاح العملية التربوية التعليمية، ويقصد به المادة العلمية المتضمنة في الكتاب المدرسي، والمقدمة للمتعلم.

ويعرف المحتوى التعليمي بأنه "نوعية المعارف والمعلومات التي يقع عليها الاختيار والتي يتم تنظيمها على نحو معين سواء أكانت هذه المعارف مفاهيم أم حقائق أم أفكار أساسية".<sup>(2)</sup>

فالمحتوى التعليمي يشمل مختلف المعارف المختارة والمنظمة على أساس معين، والتي تهدف لتحقيق أغراض وأهداف تعليمية محددة.

(1) جابر نصر الدين، دروس في علم النفس البيداغوجي، ص 56.

(2) إبراهيم علي ربابعة، المحتوى اللغوي وطرائق تدريسه، دار الألوثة، دب، دط، ص 1.

– أسس اختيار المحتوى:

عند اختيار المحتوى لابد من مراعاة عدد من الأسس مثل:

1. يتم اختيار المحتوى، في ضوء العوامل السياسية والاقتصادية والاجتماعية والنفسية.
  2. لابد من النظر إلى مجالات المعرفة المختلفة.
  3. مراعاة الفروق الفردية.
  4. مراعاة الترتيب المنطقي للمادة، أي أفضل السبل لتقديم المادة العلمية متسلسلة، أو الترتيب النفسي للمادة، والذي ينظر لأهمية الميول والاتجاهات والرغبات.<sup>(1)</sup>
- ما يمكن استنتاجه مما سبق أن المحتوى التعليمي لا يتحدد إلا بمجموعة من الأسس التي تجعل منه محتوى ناجح وبالإمكان تطبيقه والتعامل معه.

– طرق اختيار المحتوى:

هناك العديد من الاتجاهات المعتمدة في تحديد واختيار المحتوى التعليمي منها:

1. اختيار قدر من المعرفة وتقديمه للمتعلم بنظام منطقي دون خضوع عملية الاختيار لأهداف محددة وإنما الأولوية للمادة التعليمية فقط.
2. اختيار المادة بضوء الأهداف المحددة للمنهج مسبقاً، يعني أن يكون المحتوى المختار متصل بالأهداف.

ويفضل الاتجاه الثاني وذلك لأن الاتجاه الأول يعبر عن ضعف بسبب نشوءه بمنأى عن الأهداف، والهدف لأي عمل بمثابة الروح للجسد، فهو يدب الحياة ويجسد العمل

(1) عنود الشايش الخريشا، أسس المنهاج واللغة، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، دط، دس، ص57.

ويكسبه الحيوية المنطقية ومن المهم أيضا أن تكون هذه المعارف والمعلومات منظمة، وفي التنظيم يوجد عدة أسس يجب مراعاتها.<sup>(1)</sup>

بناء على ما سبق ذكره فإن لاختيار المحتوى اتجاهين مختلفين يمكن الاعتماد عليهم في تحديد المحتوى التعليمي المناسب.

### تنظيم المحتوى:

المقصود بالتنظيم السير وفق خطوات واضحة ومتسلسلة، ولا بد أن نراعي بعض الأمور في تنظيم محتوى المناهج بعامة، ومحتوى منهج اللغة العربية بشكل خاص، وذلك لمحاربة الفكرة السائدة في أذهان العامة والطلبة خاصة أن اللغة العربية صعبة وينظروا لها نظرة عدائية مما ينعكس سلبا على تقبلهم علومهم.<sup>(2)</sup>

إلى جانب هذا يمكن القول أن التنظيم هو عملية ترتيب لمجموع المعارف والمعلومات الخاصة بالمحتوى التعليمي لتحقيق الانسجام ولتسهيل عملية الاستفادة منه.

أما عن تنظيم المحتوى فقد شاع استعمال تنظيمين هما:

### 1. النظام المنطقي: ويرتبط هذا التنظيم بالمادة التعليمية ارتباطا وثيقا بغض النظر

عن المتعلمين لهذه المادة ويعتمد على مبادئ وهي:

- الانتقال من المحسوس إلى المجرد ومن البسيط إلى المركب.
- من السهل إلى الصعب ومن الماضي إلى الحاضر.
- من الجزء إلى الكل.

(1) إبراهيم علي رابعة، المحتوى اللغوي وطرائق تدريسه، ص2.

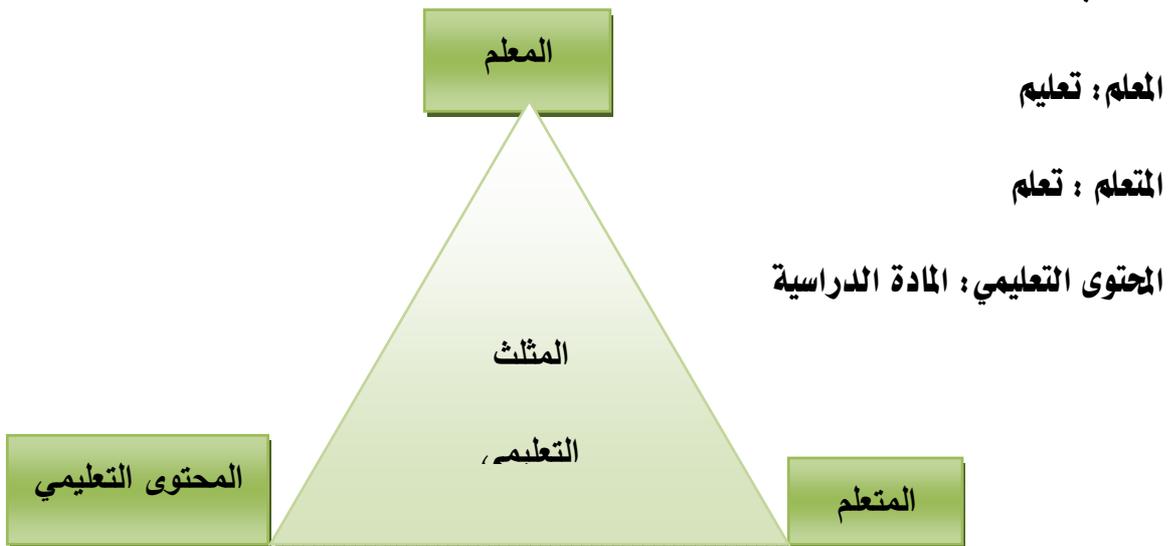
(2) المرجع نفسه، ص3.

2. التنظيم السيكولوجي (النفسي): ويتم عرض المحتوى بناء على قدرات المتعلمين واستعداداتهم ومدى تقبلهم وحاجاتهم إليها، ومن الأفضل الأخذ بالاتجاهين في تنظيم المحتوى، وضمان التوازن بينهما، فلا يجوز أن نتكئ على اتجاه دون اتجاه، وذلك ضمانا لتوازن المنهاج بين متطلباته، واحتياجات المتعلم.<sup>(1)</sup>

يمكن القول أن هناك تباين بين الطريقتين فالأولى تهتم بالمادة التعليمية بعيدا عن المتعلمين، أما الثانية فتعنى أولا وأخيرا بالمتعلمين بغض النظر عن المادة التعليمية، لذا وجب الأخذ بكلا الطريقتين للخروج بمنهاج متوازن يجمع بين كلا الطرفين السابقين، إلى جانب هذا يمكن القول أن المحتوى التعليمي لنشاط التربية الإسلامية يشمل تدريس نصوص القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة.

- وتعتبر هذه العناصر (المعلم، المتعلم، المحتوى التعليمي) أحد أهم العناصر في عملية التدريس، والتي لا يمكن الاستغناء عنها في تدريس مادة التربية الإسلامية.

ويمكن أن نمثل لعناصر العملية التعليمية بالمخطط الآتي الذي يوضح علاقة الأقطاب الثلاث:



(1) ينظر: إبراهيم علي رابعة، المحتوى اللغوي وطرائق تدريسه، ص3.

ثانياً: ماهية النشاط:

اختلفت التعريفات حول مصطلح النشاط الذي يعد أساس العملية التعليمية الحديثة، إذ هو مجموعة البرامج التي تعنى بالمتعلم وتعمل على تنمية قدراته الفكرية والعلمية وفيما يأتي عرض لبعض هذه المفاهيم:

### 1. مفهوم النشاط:

أ- لغة: جاء في لسان العرب: "النشاط ضد الكسل يكون ذلك في الإنسان والدابة، نَشِطَ ونَشَطَ إليه، فهو نشيط ونشَّطه هو أنشطه، الأخير عن يعقوب الليث: نَشَطَ الإنسان ينشط نشاطاً فهو نشيط طيب النفس للعمل وفي حديث عبادة: بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، على المنشط والمكره، المنشط مَفْعَلٌ من النشاط وهو الأمر الذي تنشط له وتخف إليه وتؤثر فعله وهو مصدر النشاط".<sup>(1)</sup>

ب- اصطلاحاً: يعرف النشاط المدرسي بأنه: "ركن من المناهج الحديثة، فهو يساعد في تكوين عادات ومهارات وقيم وأساليب تفكير لازمة لمواصلة التعليم وللمشاركة في التنمية الشاملة، كما أن الطلاب الذين يشاركون في النشاط لديهم القدرة على الإنجاز الأكاديمي، وهم يتمتعون بنسبة ذكاء مرتفعة".<sup>(2)</sup>

إذن النشاط هو جزء من المناهج المدرسية التي تهتم بالمتعلم وعاداته ومهاراته وأسلوب تفكيره لتحقيق النمو الشامل وهو أحد العناصر المهمة لبناء شخصية التلميذ، وهو من المصطلحات الحديثة في مجال العملية التعليمية.

(1) ابن منظور أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن علي، لسان العرب، مجلد 14، مادة (ن ش ط)، ص 260.

(2) حسن شحاتة، النشاط المدرسي مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط9، فبراير 2006، ص 15.

ويعرف أيضا على أنه: "العمل الذي يساعد في اكتساب المتعلمين للجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية بفعالية، غير أن كلمة نشاط تشير إلى إبراز أهمية الفرد المتعلم وفعاليتها في المواقف التعليمية وهذه الفاعلية تسهم في اكتساب خبرات جديدة".<sup>(1)</sup>

فالنشاط إذا يسهم في اكتساب المتعلمين للمعارف اللازمة، فبدونه لا تتم العملية التعليمية.

## 2. أهداف النشاط:

- يتيح النشاط المدرسي للتلميذ الفرصة لتحقيق ذاته وإشباع حاجاته وتنمية مهاراته، ومن ثم يكون أكثر إقبالا على التعلم، وأكثر انضباطا وانتظاما في المدرسة فيقل معدل الغياب لما وجده من جاذبية وتلبية لرغباته وتنمية لهواياته.
- يسهم النشاط المدرسي في اكتشاف المواهب ويساعد على تنميتها وتشجيعها لتشق طريقها في الحياة.<sup>(2)</sup>
- الأنشطة المدرسية تحقق الأهداف التربوية داخل المدرسة (كالشعور بالانتماء للجماعة، إظهار روح التنافس المنظم والشريف بين التلاميذ، والاهتمام بتحقيق نتائج إيجابية وتحقيق الاستقرار النفسي...).
- والأهداف التربوية خارج المدرسة كالتطبيق الفعلي للمعلومات والخبرات المستفادة من النشاط والاستفادة من إيجابيات المشاركة في النشاطات المدرسية حسب نوعيتها.<sup>(3)</sup>

(1) فاروق عبده فلية، معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا، دار الوفا لنديا الطباعة والنشر، مصر، 2004، ص43.

(2) فرج المبروك، المناهج الدراسية الحديثة، دار حميثرا للنشر والترجمة، ط1، 2016، ص79.

(3) ملياني عبد الكريم، فاعلية النشاط الاجتماعي المدرسي في رفع مستوى العلوم الاجتماعية، مذكرة ماجستير، إشراف نور الدين تاويريريت، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2013، ص43.

نستنتج أن النشاط هو وسيلة من وسائل اكتشاف ميول وهوية وإمكانيات الفرد، فهو يعود التلميذ على تنمية روح الجماعة وعلاج بعض المشاكل النفسية.

### ثالثاً: أساسيات التربية الإسلامية:

إن الغاية السامية من تدريس التربية الإسلامية التي تسعى المنظومة التربوية لتحقيقها هي تنمية قدرات التلميذ ، والتربية هي عملية ضرورية لبناء الإنسان باعتبارها سبيلاً ييسر لهم التكيف مع محيطهم.

#### 1. مفهوم التربية:

أ- لغة: جاء في القرآن الكريم قوله تعالى: ﴿يَمْحَقُ اللَّهُ الرَّبَّاءَ وَيُزِيهِ الصَّدَقَاتِ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ﴾ سورة البقرة: الآية 276، أي ينميتها ويضاعف أجرها في الآخرة. وجاء أيضاً قوله تعالى: ﴿وَمَا أُتَيْتُمْ مِنْ رَبِّاءَ لِيَزْبُوهُ فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَزْبُوهُ عِنْدَ اللَّهِ﴾ سورة الروم: الآية 39.

يقول ابن منظور: "حفظ الشيء ورعايته، ربّ ولده والصبي يربه ربّاً بمعنى ربّاً، وفي الحديث: (لك نعمة تربها) أي تحفظها وترعاها وتربّيها كما يربي الرجل ولده".<sup>(1)</sup>

ب- اصطلاحاً: "إن التربية هي الوسيلة والأسلوب الاجتماعي الذي يكتسب به الأفراد طرائق الحياة وقيم المجتمع الذي يعيشون فيه، لأنها أداة رئيسية يعتمد عليها في التعبير عن إرادة التغيير".<sup>(2)</sup>

عرفها عبد الرحمان النحلاوي في كتابه "أصول التربية الإسلامية" بقوله: "هي تنمية جوانب شخصية الإنسان على أن تتمثل كل هذه الجوانب في انسجام وتكامل، وتتوحد

(1) ابن منظور أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن علي، لسان العرب، ، المجلد 02، مادة (ر ب)، ص218.

(2) محمد عبد الله، أساليب تدريس التربية الإسلامية، دار غرباء للنشر والتوزيع، ط1، 2013، ص17.

معها طاقات الإنسان وتتظافر جهوده لتحقيق هدف واحد، تتفرع عنه وتقود إليه جميع الجهود والتصورات وضروب السلوك ونبضات الوجدان.<sup>(1)</sup>

وخالصة الأمر أن التربية هي عملية هادفة تسير وفق أحكام شرعية، غرضها بناء شخصية الإنسان على أسس سليمة وصحيحة.

## 2. مفهوم التربية الإسلامية:

هناك العديد من التعريفات التي جاء بها العلماء والتي تتفق في مجملها على أن التربية الإسلامية هي تربية الفرد على أسس الدين الإسلامي الصحيحة، فهدفها الأساسي هو تحقيق العبودية لله في حياة الإنسان الفردية والاجتماعية، ومن هذه التعريفات نذكر ما يأتي:

"التربية الإسلامية هي تلك المفاهيم التي يرتبط بعضها ببعض في إطار فكري واحد يستند إلى المبادئ والقيم التي أتى بها الإسلام، والتي ترسم عدد من الإجراءات والطرائق العلمية يؤدي تنفيذها على أن يسلك سالكها سلوك يتفق وعقيدة الإسلام".<sup>(2)</sup>

يشير هذا التعريف إلى أن التربية الإسلامية هي مجموع المبادئ القائمة على أسس الشريعة التي تعمل على تنمية الوازع الأخلاقي لدى متعلميها.

"وتقوم التربية الإسلامية على مبدأ الوحدة، وهذا يعني أن الله الواحد الأحد خلق الكون والإنسان والحياة في انسجام كامل، وينعكس ذلك على العملية التربوية من أنها توحد النظرة إلى العلوم والمعارف جميعاً".<sup>(3)</sup>

(1) فتحي ذياب سبيستيان وحسين محمد رهدان، مفاهيم وأساليب تدريس التربية الإسلامية، الجنادرية للنشر والتوزيع، ط1، دس، ص16.

(2) سعيد إسماعيل علي، أصول التربية الإسلامية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ط1، 2007، ص15.

(3) طه علي حسين الدليمي وزينب حسن الشمري، أساليب تدريس التربية الإسلامية، دار الشروق للنشر والتوزيع، دب، دط، 2003، ص17.

والتربية الإسلامية هي "منهج كامل للحياة ونظام متكامل لتربية ورعاية النشء، فهي تشتمل على الأهداف وفلسفة ومناهج التعليم وطرائق التدريس، وهي تحرص على بناء الفرد والمجتمع، وتحرص أيضا على القيم المادية والروحية والأخلاق، وتوازن بين الحياة الدنيا والحياة الآخرة".<sup>(1)</sup>

"إن التربية الإسلامية هي عملية بناء الإنسان وتوجيهه لتكوين شخصيته، طبق للمنهج الإسلامي وأهدافه في الحياة".<sup>(2)</sup>

بناء على ما سبق يمكن القول أن التربية الإسلامية هي منظومة من المفاهيم الخاصة ببناء الإنسان المسلم والواردة في الكتاب والحديث وهي نظام متكامل للحياة يهدف إلى بناء الشخصية الإنسانية لعبادة الله وحده والتأمل في الكون وهي عملية تفاعل بين الفرد والبيئة الاجتماعية لتحقيق معياري التوازن والشمول.

### 3. أهمية التربية الإسلامية:

تتوضح أهمية التربية الإسلامية من خلال النقاط الآتية:

– للتربية الإسلامية المكانة الأولى، لأنها التربية الكفيلة بتقويم الناشئين والسمو بهم وإسعادهم في مستقبلهم، وهي التربية التي تزكي قلوب الناشئة وتطهر نفوسهم وتربي ضمائرهم وتطبعهم على حميد الخصال وتدفعهم إلى بذل الفعال.<sup>(3)</sup>

(1) عادلة علي ناجي السعدون، مباحث في طرائق تدريس التربية الإسلامية وأساليب تقويمها، جامعة بغداد، العدد 203، 2012، ص1109.

(2) ريان سالم بدير وعمار سالم الخرجي، التربية الإسلامية للطفل، دار الهادي للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، 2007، ص11.

(3) داود بن درويش حلس، محاضرات في طرائق تدريس التربية الإسلامية، حقوق الطبع محفوظة، ط3، 2010، ص33.

– تدعو إلى الفضائل وتدعم الأخلاق الحميدة، وتؤكد العادات الطيبة في نفوس الناشئ، مما يمكنهم من خدمة المجتمع والنهوض به في شتى مجالات الحياة ليصبح مجتمعا صالحا قادرا على أداء رسالته.

– تنمي فكر الفرد، وتنظم سلوكه ووجدانه، وتضبط علاقاته، وتنظمها في ضوء التشريع الإسلامي.

– تعمل على تقوية روابط الأخوة في العقيدة والإنسانية وبينها وبين أبناء الوطن.<sup>(1)</sup>

– تقوم بغرس احترام القرآن لكرامته وتوقيره في قلوب الأطفال فيشعرون بقدسيته والالتزام بأوامره بأسلوب سهل يجذبهم ويحببهم به.<sup>(2)</sup>

أهمية التربية الإسلامية تتجلى في إعداد الجيل الناشئ عن طريق غرس القيم والمبادئ الإسلامية الصحيحة، وغرس معاني الإيمان بالله تعالى وبرسله الكرام وتقوية العلاقات الاجتماعية وضبطها لإنشاء المجتمع المسلم المتماسك.

### 4. أهداف تدريس نشاط التربية الإسلامية:

من أهم الأهداف الخاصة بتدريس نشاط التربية الإسلامية والتي تسعى إلى تحقيقها في مراحل التعليم نذكر ما يلي:

1. تنشئة التلاميذ على عقيدة التوحيد وتنشئة صحيحة تقوم على أساس اليقين الذاتي المبني على التأمل والتفكير والامتناع.

2. غرس الوازع الديني في نفوسهم، ومحبة القرآن واحترامه وحسن التلاوة الصحيحة.

(1) إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس التربية الإسلامية، مركز الكتاب للنشر، ط1، 2008، ص45.

(2) محمد سليمان جرادات، سارة عارف الشيخ، الموجز في أصول التربية الإسلامية، دار الخليج، عمان، الأردن، ط2، 2017، ص40.

3. توجيه سلوكهم إلى التمسك بالفضائل وفعل الخير، والنفور من الرذائل وتجنب الشر.
4. القرآن الكريم هو المصدر الأول للتشريع والحديث النبوي هو المصدر الثاني.
5. تزويدهم بأحكام الدين وفضائله المستثمرة من القرآن الكريم والحديث الشريف.
6. تعويدهم على آداب السلوك في المنزل والمدرسة، والشارع، وآداب الزيارة والحديث والاستماع والمناقشة وغيرها.
7. الاقتداء بسيرة الرسول صل الله عليه وسلم وسيرة الأئمة العظام من المسلمين.<sup>(1)</sup>
8. تنمية إيمان الأطفال بالله خالق الكون، ويتم ذلك من خلال تحفيظ الأطفال بعض الأدعية وتعويدهم على شكر الله.
9. مساعدة الأطفال على تطبيق القيم الإسلامية وذلك من خلال ممارسة العادات الصحيحة في حياتهم اليومية وتميزهم بين الصواب والخطأ واحترام قواعد السلوك.<sup>(2)</sup>

### 5- مصادر التربية الإسلامية:

تحتل مادة التربية الإسلامية مكانة متميزة بين المواد المدرسية، باعتبارها وسيلة رئيسية لتحقيق الأهداف التي تبنى عليها التربية والمنبثقة من القرآن الكريم والحديث الشريف.

**1. القرآن الكريم:** عرف القرآن الكريم بأنه: "اللفظ العربي المنزل على محمد صل الله عليه وسلم للتدبر والتذكر المنقول بالتواتر، وهو ما بين الدفتين المبدوء بسورة

(1) محمود رشدي خاطر ومصطفى رسلان، تعليمية اللغة العربية والتربية الدينية، ص342-343-344.

(2) بلقيس إسماعيل داغستاني، التربية الدينية والاجتماعية للأطفال، دار العبيكان، ط2، 2015، ص17-18.

الفاتحة والمختوم بسورة الناس، فهو كلام الله عز وجل الذي أنزل به جبريل عليه السلام على سيد المرسلين والذي تكفل الله بحفظه في السطور والصدور".<sup>(1)</sup>

والقرآن الكريم هو "كلام الله المعجز المنزل على نبي الله المكتوب في المصاحف المنقول بالتواتر، المتعبد بتلاوته، وهو المصدر الأساسي للتربية الإسلامية الذي نزل على رسول الله بالوحي ليكون دستوراً ومنهاج حياة للمسلمين، لذا تعهد الله بحفظه من التحريف".<sup>(2)</sup>

"هو كلام الله تعالى القدير المنزل على سيدنا محمد صل الله عليه وسلم، المنقول إلينا بالتواتر المتعبد بتلاوته المتحدي بأقصر سورة منه دل على ذلك قوله جل شأنه وعز ثناؤه: ﴿وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ، وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ سورة البقرة: الآية 23.<sup>(3)</sup>

وللقرآن الكريم أسماء عدة وردت في المصحف نذكر منها: ﴿تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَىٰ عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا﴾ سورة الفرقان: الآية 2، لفظ "الفرقان" يعني أنه يفرق بين الحق والباطل.

سورة الأنبياء: ﴿وَهَذَا ذِكْرٌ مُبَارَكٌ أَنْزَلْنَاهُ﴾ الآية 40 لفظ "الذكر".

سورة الشعراء: ﴿وَإِنَّهُ لَنَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ الآية 192 لفظ "النتزيل".<sup>(1)</sup>

(1) عبد الرحمان الهاشمي وآخرون، استراتيجيات معاصرة في تدريس التربية الإسلامية، دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع، دط، 2015، ص25.

(2) ينظر: سعيد إسماعيل علي، أصول التربية الإسلامية، ص147-148-149.

(3) محمد محمود عبد الله، أساليب تدريس القرآن الكريم، دار الراجية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2008، ص13.

2. الحديث النبوي الشريف:

يعد الحديث النبوي الشريف المصدر الرئيسي الثاني تستمد منه التربية الإسلامية منهجها بعد القرآن الكريم، ويمثل الحديث النبوي الشريف الجانب التطبيقي لما جاء في القرآن الكريم من خلال ما صدر عن النبي صل الله عليه وسلم من قول أو فعل أو تقرير من بدأ البعثة وحتى وفاته.

وقد عرف العلماء الحديث النبوي الشريف بأنه: "ما صدر عن النبي صل الله عليه وسلم من قول أو فعل أو تقرير، وهو عند أكثرهم مرادف للسنة النبوية".<sup>(2)</sup>

ومن التعاريف أيضا نجد: "الحديث النبوي الشريف هو ما صدر عن النبي صل الله عليه وسلم من غير القرآن من قول أو فعل أو تقرير، وإتباع أوامره واجتناب ما نهى عنه".<sup>(3)</sup>

"ما أضيف إلى النبي صل الله عليه وسلم من قول أو فعل أو تقرير أو صفة أو سيرة".<sup>(4)</sup>

والحديث النبوي بمنزلة القرآن الكريم، من حيث أنه وحي، ومصدر تشريعي يجب العمل بما فيه، ولكنه يأتي بعد القرآن منزلة، من حيث الاعتبار، ولهذا ألزم الله تعالى المسلمين في كثير من الآيات بتطبيق ما ورد عن النبي صل الله عليه وسلم.<sup>(1)</sup>

(1) محمد محمود عبد الله، أساليب تدريس القرآن الكريم، دار الراجحة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2008، ص13.

(2) محمد هاشم ريان وآخرون، أساليب تدريس التربية الإسلامية، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات بالتعاون مع جامعة القدس المفتوحة، القاهرة، مصر، 2008، ص266.

(3) ينظر: خالد بن حامد الحازمي، أصول التربية الإسلامية، دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، الرياض، السعودية، دط، 2000، ص231.

(4) أحمد سعد العشي، تدوين السنة النبوية، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، دط، دس، ص14.

يهدف تدريس الحديث النبوي في المنهاج المدرسي إلى تحقيق جملة من الأهداف المعرفية والوجدانية والمهارية في حياة المسلم، حيث يتوقع منه بعد دراسته لهذه الأحاديث أن يكون قادراً على أن:

1. يقرأ الأحاديث النبوية الشريفة قراءة سليمة خالية من الأخطاء.
2. يوضح ما في الأحاديث النبوية الشريفة من مفردات وتراكيب وتعابير.
3. يتبين المناسبات التي ارتبطت بها الأحاديث النبوية الشريفة وتراكيبها وأساليبها البيانية.
4. ينمي في نفسه اتجاهات ايجابية نحو اللغة العربية لغة القرآن والحديث، مما يدفعه لاحترامها وتقديرها والتحدث.<sup>(2)</sup>
6. طرق تدريس التربية الإسلامية:

### - مفهوم الطريقة:

أ- لغة: جاء في لسان العرب لابن منظور في مادة (ط ر ق): "والطريق السبيل، تذكر وتؤنث، تقول الطريق الأعظم، والطريق العظمى، وكذلك السبيل، والجميع أطرقه وطرق...والطريقة السيرة، وطريقة الرجل مذهبه، يقال: مازال فلان على طريقة واحدة أي على حال واحدة".<sup>(3)</sup>

---

(1) عبد الرحمان صالح عبد الله، المرجع في تدريس علوم الشريعة، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، ط2، 2005، ص385.

(2) محمد هاشم ريان وآخرون، أساليب تدريس التربية الإسلامية، ص270.

(3) ابن منظور أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن علي، لسان العرب، المجلد4، مادة (ط ر ق)، ص183.

أما في القرآن الكريم فقد وردت هذه الكلمة في عدة مواضع منها قوله تعالى: ﴿نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ إِذْ يَقُولُ أَمْنَلُهُمْ طَرِيقَةً إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا يَوْمًا﴾ سورة طه: الآية 102.

ب- اصطلاحاً: هي "عبارة عن جملة الإجراءات والأنشطة التي يقوم بها المعلم لتوصيل المحتوى التعليمي للمتعلم، ومن هنا فإن الطريقة ليست سوى مكون من مكونات إستراتيجية التدريس".<sup>(1)</sup>

ويمكن أن نعرفها أيضاً "بأنها الكيفية التي تنظم بها المعلومات والمواقف والخبرات التربوية التي تقدم للمتعلم وتعرض عليه ويعيشها لتحقيق عنده الأهداف المنشودة، أو هي باختصار مجموعة الخطوات المتسلسلة التي يتبعها المدرس في الصف لتنفيذ درس ما، وهي تبدأ في الغالب بتمهيد وتنتهي بخاتمة مروراً بعرض الدرس".<sup>(2)</sup>

فالطريقة إذاً مجموع الأساليب والمبادئ التي يعتمد عليها المعلم في تقديمه للمادة العلمية للتلاميذ، لذا وجب عليه أن يختار أنسب الطرق التي تتماشى مع قدرات تلاميذه، وطبيعة المادة الدراسية ونخص بالذكر هنا نشاط التربية الإسلامية.

ومن بين أبرز الطرق التي يمكن اعتمادها في تدريس التربية الإسلامية نجد:

### 1. الطريقة الإلقائية:

"وهي من الطرق التي يكون دور المعلم فيها أكثر من دور المتعلم، هي الطريقة الإخبارية أو طريقة العرض، فبالنسبة لإعداد المادة وإلقائها تقع على عاتق المعلم...ويقوم

- القرآن الكريم

(1) سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، المدخل إلى التدريس، ص85.

(2) سعد علي زاير، سماء تركي داخل، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، دار المنهجية للنشر والتوزيع، ط1، 2015، ص132.

بترتيب المادة التي سيعلمها في الحصة على مذكرة مكتوبة يلتزم بترتيب محتواها ترتيباً متدرجاً ومنطقياً".<sup>(1)</sup>

من جهة أخرى تعرف أيضاً "بأنها عرض شفهي مستمر يقوم به المدرس للخبرات والمعارف والآراء والأفكار على الطلبة من دون مقاطعة واستفسارات، إلا بعد الانتهاء منه إذا سمح المدرس بذلك، ويكون دور المتعلمين فيها الاستماع والفهم وتدوين الملاحظات، ولا يجوز توجيه أي سؤال إلا بعد الانتهاء من الإلقاء أو العرض كاملاً، فالمدرس في الطريقة الإلقائية هو محور العملية ومركزها كاملاً، فالمدرس التدريسية بموجبها تسير باتجاه واحد من المدرس إلى المتعلم".<sup>(2)</sup>

وفق هذا التصور يتسنى لنا القول أن المعلم في هذه الطريقة يقوم بإلقاء المعلومات والمعارف على التلاميذ في كافة الجوانب وتقديم الحقائق التي قد يصعب الحصول عليها بطريقة أخرى.

"تعتمد على قيام المعلم بإلقاء المعلومات على الطلاب، ويقف المتعلمون موقف المستمع الذي يتوقع أن يطلب منه إعادة أي جزء من المادة التي سمعها، فالمتعلم محور العملية التعليمية".<sup>(3)</sup>

فالطريقة الإلقائية إذا من أكثر الطرق شيوعاً في تدريس التربية الإسلامية لكون غاية العملية التعليمية تزويد المتعلم بكم كبير من المعلومات.

(1) سعيد محمد السعيد، أبو السعود محمد أحمد، طرق التدريس العامة، دار الفكر، عمان، الأردن، ط2، 2005، ص159.

(2) محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق، عمان، الأردن، ط1، 2006، ص102.

(3) يحي محمد نبهان، مهارة التدريس، اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، دط، 2008، ص19.

## 2. الطريقة الاستقرائية:

"هي القائمة على النمط العقلي، وترتب فيها الخطوات ترتيباً منطقياً، وسميت بالخطوات المنطقية الخمس وهي: التمهيد والعرض، ولربط والموازنة، القاعدة والتطبيق"<sup>(1)</sup>، إلى جانب هذا تعد هذه الطريقة من أنجح الطرق لأنها تعمل على تحفيز تفكير التلاميذ.

## 3. طريقة المناقشة:

"تعتمد على إثارة سؤال أو مشكلة أو قضية ويبدأ المعلم بتوجيه الأسئلة إلى الطلاب، الذين بدورهم يقدمون إجابات، اقتراحات تعليقات، موافقات، اعتراضات، أمثلة، أسباب، نتائج، تحفظات واستثناءات، إضافات واستنتاجات وتعميمات"<sup>(2)</sup>.

وبعبارة أخرى يمكن القول أن طريقة المناقشة هي الطريقة التي تعتمد على إجراء محادثة بين المعلم والتلاميذ في موقف تعليمي معين، وهي تعتمد على طرح الأسئلة والإجابة عليها.

## 4. الطريقة القياسية:

"وهي من أقدم الطرائق وقد احتلت مكانة عظيمة في التدريس قديماً، وتسير على وفق ثلاث خطوات، يستهل المدرسون الدرس بالتعريف العام أو المبدأ العام ثم يوضحون هذا التعريف وبذكر بعض الأمثلة التي تنطبق عليها، ليعقب ذلك التطبيق، أما الأساس الذي تقوم عليه عملية القياس حيث ينتقل الفكر فيها من الحقيقة العامة إلى الحقيقة الجزئية،

(1) محمد عبد الله، أساليب تدريس التربية الإسلامية، ص44.

(2) محمد علي الخولي، أساليب التدريس العامة، دار الفلاح للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2000، ص81.

ومن القانون العام إلى الحالات الخاصة، ومن المبادئ إلى النتائج<sup>(1)</sup>، انطلاقاً مما سبق يمكننا القول أن كل طريقة من هذه الطرق تختلف عن الأخرى، فالطريقة الإلقائية يُلقى فيها المعلم مادته على المتعلمين، على عكس طريقة المناقشة فهي التي تعرف بالحوار والنقاش بين المعلم وتلامذته، إضافة إلى الطريقة القياسية التي تبدأ بالتعميمات ثم التحليل للوصول إلى أجزاء الموضوع عكس الطريقة الاستقرائية التي تعتمد الأسلوب العقلي.

وتجدر الإشارة أيضاً أن لكل طريقة محاسنها ومآخذها فلا توجد طريقة مثالية تماماً، وعلى معلم التربية الإسلامية استخدام الطريقة التي تتناسب مع مستوى وقدرات تلاميذه تماماً، كما تتناسب مادته وموضوعه والموقف التعليمي.

### 7. أدوات تدريس نشاط التربية الإسلامية:

تمثل عملية تدريس التربية الإسلامية جزءاً مهماً من المنظومة التربوية التعليمية، وبناءً عليه فإن تدريس هذا النشاط يقتضي استخدام جملة من الأدوات المهمة والتي من ضمنها ما يأتي:

#### 1- الكتاب المدرسي الجزائري:

الكتاب المدرسي من الأدوات التعليمية والذي يتضمن المحتوى التعليمي للمادة

المعرفية

#### 1-1 مفهومه:

(1) زينب فالح مهدي السلطاني، مثنى علوان الجشعمي، دراسة مقارنة بين الطريقة القياسية والمحاضرة في تحصيل طلبة المرحلة الأولى في مادة الصرف، جامعة ديالي، العراق، العدد 51، 2012، ص58.

أ- لغة: جاء في لسان العرب: "الكتاب، معروف، والجمع كُتُبٌ، وكُتُبٌ، كَتَبَ الشيء يكتبه كتباً وكتاباً وكتابةً، وكتبه، خطه...الكتاب اسم لما كتب مجموعاً، والكتاب مصدر، والكتابة لمن تكون له صناعة، مثل الصياغة والخياطة".<sup>(1)</sup>

ب- اصطلاحاً: الكتاب عنصر هام في العملية التعليمية وأنه من أكثر الوسائل استخداماً في المدارس، إذ تعتمد عليه المواد الدراسية، وطرق تدريسها المختلفة التي يتضمنها منهج الدراسة، فهو يفسر الخطوط العريضة للمادة الدراسية وطرق تدريسها، ويضمن أيضاً المعلومات والأفكار والمفاهيم الأساسية في مقرر معين، كما له إمكانيات متعددة في العملية التعليمية، ولذا يجب أن يتوفر للكتاب المدرسي المناخ الملائم الذي يجعل المدرسة تستخدمه تجذب التلاميذ في استعمالاته.<sup>(2)</sup>

يظهر لنا من خلال هذا التعريف أن الكتاب المدرسي ركيزة تربوية أساسية تشمل على المعلومات الهامة واللازمة التي تقدم للمتعلم، الذي يستفيد منها لتحقيق الغايات التعليمية المنشودة.

أما الكتاب المدرسي الجزائري فهو "الوثيقة التعليمية المطبوعة التي تجسد البرنامج الرسمي لوزارة التربية الوطنية من أجل نقل المعارف للمتعلمين وإكسابهم بعض المهارات ومساعدة كل من المعلم والمتعلم على تفعيل سيرورة التعلم".<sup>(3)</sup>

### 1-2 لمحة عن كتاب التربية الإسلامية للسنة الرابعة ابتدائي:

(1) ابن منظور جمال الدين محمد بن مكرم بن علي، لسان العرب، مجلد 13، مادة (ك ت ب)، ص17.

(2) حسان الجبالي و لوحيدي فوزي، أهمية الكتاب المدرسي في العملية التربوية، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي، العدد9، 2014، ص195.

(3) المرجع نفسه ، ص197.

يشكل كتاب التربية الإسلامية للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي على ضوء المناهج المعادة كتابتها، إحدى الوسائل التعليمية الأساسية المساعدة بصورة مباشرة لكل من المعلم والمتعلم على بناء الكفاءات المحددة في المنهاج، إلى جانب المنهاج والوثيقة المرافقة له.<sup>(1)</sup>

ويعد هذا الكتاب وثيقة تربوية تعليمية معتمدة من طرف وزارة التربية الوطنية، صدر هذا الكتاب سنة 2019/2018 من الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، ويبلغ عدد صفحاته 82 صفحة، وهو من تأليف نخبة من مفتشي التربية الوطنية وعلى رأسهم مفتش التربية الوطنية لمادة العلوم الإسلامية السيد دعاس علي، ولقد افتتح هذا الكتاب بكلمة موجزة من طرف المؤلفين والتي قدمت نظرة عامة عن محتويات الكتاب من نصوص، وأنشطة ورسومات موضحة، كما أسدت بعض التوجيهات إلى الأساتذة للاستعانة بهذا الكتاب لتحسين مستوى التلاميذ ويحوي هذا الكتاب جملة من المواضيع بين القرآن الكريم والحديث الشريف ومواضيع العقيدة الإسلامية والعبادات وغيرها.

### 3-1 أهداف الكتاب المدرسي:

الكتاب المدرسي البيداغوجي يعتبر سندا موحد للتلاميذ بالدرجة الأولى، فهو يحتوي على دروس البرنامج الدراسي، مع بعض التمارين، ومن ثم فهو مرجع أساسي لهم كتب بأسلوب هادف يجلب انتباه التلاميذ خاصة في المراحل الأولى.

يمكن أن نوضح أهداف الكتاب المدرسي في العناصر التالية:

- يساعد المتعلم على اكتساب المعارف.
- يراعي شروط التعلم (حسية، عقلية، وجدانية) وشخصية المتعلم.

(1) وزارة التربية الوطنية، دليل استخدام كتاب التربية الإسلامية، ص7.

- يعزز التعليم والتعلم.
- يحدد المادة الدراسية وعناصرها.
- يتيح للتلاميذ فرصة التدريب على مهارة القراءة.
- يجعل التلاميذ أكثر استعدادا وشوقا لتعلم المادة.
- يؤدي دورا مزدوجا في المدرسة والمنزل، حيث يساعد التلميذ على مراجعة ما شرحه المعلم وحل التمارين.
- يتيح للمعلم استخدام العديد من طرق التدريس (قراءة فقرة من الكتاب، استنباط بعض الحقائق، تلخيص، مقاربات).<sup>(1)</sup>
- ويهدف كتاب التربية الإسلامية للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي إلى تحقيق مجموعة من الغايات والأهداف منها: تنمية شعور المتعلم بالانتماء للدين الإسلامي والاعتزاز بمصادره.
- الحفظ الجيد للنصوص المقررة في القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف، وحسن توظيفها في الوضعيات المناسبة تلاوة وتطبيقا واستدلالا وتعبيرا.
- تمكين المتعلم من التعرف على بعض الآداب والقواعد المنظمة للعلاقات الاجتماعية وجعله مدركا لأهميتها ودورها في إرساء التفاعل الإيجابي مع المحيط وبالتالي ممارستها.<sup>(2)</sup>

## 2- برنامج السنة الرابعة:

ويتضمن منهاج التربية الإسلامية للسنة الرابعة الميادين الآتية:<sup>(1)</sup>

<sup>(1)</sup> ينظر: نيمور عبد القادر، إنتاج وتوزيع الكتاب المدرسي في الجزائر دراسة بيلومترية، رسالة لنيل شهادة الدكتوراه، عبد الإله عبد القادر، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية، جامعة وهران، الجزائر، 2019، ص 82-83.

<sup>(2)</sup> ينظر: وزارة التربية الوطنية، دليل استخدام كتاب التربية الإسلامية للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2018/2017، ص 145.

الموارد المنهجية	الموارد المعرفية	الميادين
الحفظ بالجهد الذاتي، الترتيل، التكرار، الترتيب، الاستظهار، الاستشهاد.	القرآن الكريم: السور: التين، الشرح، الضحى، الليل، الشمس، العلق. الحديث الشريف: تبسمك في وجه أخيك مثل الجليس الصالح طلب العلم فريضة على كل مسلم	القرآن الكريم والحديث الشريف
ترتيب الأركان، الاقتداء بالأثر. الكيفية. التنفيذ. الأحكام.	أركان الإيمان الستة وقواعد الإسلام الخمس (من حديث جبريل). الإيمان بالكتب السماوية والرسول عليهم السلام. الزكاة (مبادئ أولية) الصيام (مبادئ أولية)	مبادئ أولية في العقيدة الإسلامية والعبادات
التنفيذ بالأحكام، التصرف بالشكل المناسب في الوضعيات.	الإحسان إلى الجار، نبذ العنف والتمييز، تجنب الغش، الإخلاص، العدل، الإحسان، من صفات عباد الرحمن.	تهذيب السلوك
السرد الصحيح. الترتيب الأحداث. البحث عن الأثر.	دعوة الرسول صل الله عليه وسلم لقومه وموقف خديجة رضي الله عنها. موقف قريش من دعوة الرسول صل الله عليه وسلم.	مبادئ أولية في السيرة النبوية والقصص

(1) وزارة التربية الوطنية، منهاج مرحلة التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2016، ص155.

	<p>إسلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه.</p> <p>يونس عليه السلام.</p> <p>صالح عليه السلام.</p>	
--	--	--

### 3- المراحل المقترحة لسير حصص التربية الإسلامية (القرآن الكريم والحديث الشريف):<sup>(1)</sup>

مرحلة استثمار المكتسبات	مرحلة بناء التعلّات	وضعية الانطلاق
<p>إعادة تسميع السورة من طرف بعض المتعلمين.</p> <p>استظهار الجزء المحفوظ منها بشكل جيد وربطه بالأجزاء السابقة.</p> <p>استنتاج بعض القيم والسلوكات التي تدعو إليها.</p>	<p>تقديم السورة، الآية، الحديث.</p> <p>تسميع السورة تلاوة من طرف المعلم أو عن طريق جهاز التسجيل.</p> <p>دعوة بعض المتعلمين للتلاوة الفردية من الكتاب وحث الباقيين على حسن الاستماع.</p> <p>التركيز على حسن الأداء وتصحيح النطق والأخطاء.</p> <p>استدراج المتعلمين من خلال المناقشة والحوار للمعنى الإجمالي للآيات مع تذليل الصعوبات.</p> <p>الشروع في تحفيظ السورة (آيتين أو أكثر)</p>	<p>مطالبة المتعلمين باستظهار بعض السور أو الآيات القرآنية التي سبق حفظها.</p> <p>خلق وضعية بسيطة أو سرد قصة صغيرة قصد الوصول بالمتعلمين إلى تسمية السورة أو المدلول العام لها.</p>

(1) وزارة التربية الوطنية، مناهج السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، ط، جويلية 2005، ص224.

	<p>حسب الوقت المتبقي من زمن الحصة عن طريق المحو التدريجي بعد كتابتهما على السبورة.</p> <p>مطالبتهن بتكملة حفظ السورة خارج القسم.</p>	
--	--	--

4- نموذج عن سورة الليل:

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ ① وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّىٰ ② وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَىٰ ③ إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّىٰ ④ فَأَمَّا مَنْ ⑤ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ ⑥ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ ⑦ فَسَنِيْسِرُهُ لِلْيُسْرَىٰ ⑧ وَأَمَّا مَنْ ⑨ بَخِلَ وَاسْتَغْنَىٰ ⑩ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَىٰ ⑪ فَسَنِيْسِرُهُ لِلْعُسْرَىٰ ⑫ وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّىٰ ⑬ إِنَّ عَلَيْنَا لَلْهُدَىٰ ⑭ وَإِنَّ لَنَا لَلْآخِرَةَ وَالْأُولَىٰ ⑮ فَأَنْذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّىٰ ⑯ لَا يَصْلَاهَا إِلَّا الْأَشْقَى ⑰ الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ⑱ وَسَيُجَنَّبُهَا الْأَتْقَى ⑲ الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّىٰ ⑳ وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزَىٰ ㉑ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَىٰ ㉒ وَسَوْفَ يُرْضَىٰ ㉓ ﴾ الليل: ١ - ٢١

أتعرف على معاني المفردات:

يغشى: يظلم ويغطي ضوء النهار.

سعيكم: أعمالكم.

تجلى: ظهر وانتشر ضياؤه.

نيسره: نسهل له.

اتقى: خاف الله وتجنب ما يغضبه.

تلظى: تشتعل وتتوقد.

العسرى: كلما هو قبيح من القول والفعل.

### المعنى الإجمالي للسورة:

أقسم الله تعالى بالليل إذا أظلم والنهار إن أضاء وبخلقه للذكر والأنثى بأن أعمال الإنسان مختلفة، فمن آمن بالله وصدق بالإسلام، وعمل صالحا وأطاع الله، سهل الله طريقه في الدنيا وأثابه في الآخرة، أما من كفر وكذب بذلك وعصى فسيبسه الله لنشر أعماله، ويكون جزاءه جهنم.<sup>(1)</sup>

### رابعاً: ماهية الاكتساب اللغوي:

#### 1. مفهومه:

تعد ظاهرة اكتساب اللغة من بين الظواهر اللغوية التي لقيت اهتماماً كبيراً من قبل الباحثين، فقد ظهرت العديد من التحليلات والتفسيرات لهذه الظاهرة، ويمكن أن نجمل أهم ما جاء فيها فيما يأتي:

أ- لغة: جاء في لسان العرب لان منظور في مادة (ك س ب): "الكسب طلب الرزق وأصله الجمع، كسب يكسب كسباً، وتكسب واكتسب، قال سيبويه: كسب، أصاب، واكتسب تصرف واجتهد، قال ابن جني: قوله تعالى: ﴿لها ما كسبت وعليها ما

(1) وزارة التربية الوطنية، دليل استخدام كتاب التربية الإسلامية للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي، ص 37-38.

اكتسبت ﴿ عبر عن الحسنه بكسبت، وعن السيئة باكتسبت، لأن معنى كسب دون معنى اكتسب". (1)

ب- اصطلاحاً: "تم تحديده إجرائياً باختبار قدرة الطفل على القيام بالوظائف اللغوية مثل: التبليغ بشيء، طرح الأسئلة، التنبؤ والربط بين المعلومات، إتباع التعليمات، وإعطائها وصف النشاطات والمعرفة مصادرها ووظائفها، والتعبير عن الحاجات والمشاعر والتفضيلات". (2)

من جهة أخرى "إن عملية اكتساب اللغة من الناحية النفسية أكثر ما تكون شبيهة بعملية اكتساب العادات، وبهذا المعنى يصح أن نصف ما يقوم به المرء من حركات وسكنات أثناء التلفظ بلغته الخاصة عادات نطقية... وواضح أن عملية الاكتساب هذه تستمر طالما كان الفرد عضواً في جماعة، واكتساب الفرد للغة عملية تدوم ما دامت الحياة، في الطفولة وفي المدرسة وفي الحياة العملية". (3)

اكتساب اللغة هي عملية اكتساب عادات نطقية وهي مستمرة مع الفرد طوال حياته مادام الفرد عضو في جماعة.

إلى جانب هذا نجد أيضاً أن "الطفل كائن إنساني يتوصل في خلال مدة زمنية قصيرة نسبياً إلى اكتساب تنظيم بالغ التعقيد من القواعد يؤهله لتكلم لغته، ويتم هذا

(1) ابن منظور أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن علي ، لسان العرب ، مجلد 13، مادة (ك س ب)، ص62.

(2) معمر نواف الهوارنة، اكتساب اللغة عند الأطفال، الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق، سوريا، 2010، ص17.

(3) تمام حسان، اللغة بين المعيارية والوصفية، دار عالم الكتب، القاهرة، مصر، ط4، 2000، ص75.

الاكساب في الظاهر عن طريق تعرضه مباشرة للمظاهر اللغوية المحيطة به، وتعد عملية الاكساب هذه انجازا خاصا بالإنسان وفريدا من نوعه".<sup>(1)</sup>

وعليه الطفل يكتسب لغته الأم في وقت محدد، بعد تعرضه مباشرة لمجموع الظواهر اللغوية المستعملة.

وفي ذات السياق يقول **نايف خارما**: في كتابه "أضواء على الدراسات اللغوية المعاصرة": "إن الطفل لا يكتسب لغته وهو خالي الذهن... بل هو عنصر إيجابي متفاعل مع اللغة التي يتعلمها، وليس إناء يصب المجتمع فيه قوالب جاهزة من تلك اللغة يغرف منها الطفل ما يشاء".<sup>(2)</sup>

من خلال هذا التعريف يمكن رصد أهمية التفاعل الإيجابي للطفل مع محيطه، وأنه لا يكتسب اللغة بتأثير تشجيع لذي يلقاه من المحيطين به فقط.

"وليس اكتساب اللغة إلا تطورا طبيعيا يمر به كل طفل، ولا علاقة له بالذكاء، فالطفل الذكي والغبي على سواء في اكتساب نظام لغوي، ولا يكتسب الطفل قواعد لغته فحسب، بل يتلقى كذلك قواعد السلوك الاجتماعي المصاحبة لهذا النشاط اللغوي".<sup>(3)</sup>

من خلال التعريفات السابقة نجد أن الاكساب اللغوي هو عملية يقوم بها الطفل دون معرفة مسبقة بقواعد لغته، والتي تمكنه من إنتاج الكلمات والجمل لتحقيق غرض التواصل، فهي إذا عملية تميز الإنسان عن غيره من الكائنات.

### 2. الكفاءة اللغوية والأداء الكلامي:

(1) صالح بلعيد، علم اللغة النفسي، دار هومة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2008، ص149.

(2) نايف خارما، أضواء على الدراسات اللغوية المعاصرة، عالم المعرفة، الكويت، 1978، ص129.

(3) محمد حسن عبد العزيز، علم اللغة الحديث، مكتبة الآداب، القاهرة، ط1، 2011، ص15.

يعد مصطلحي الكفاءة اللغوية والأداء الكلامي من أكثر المفاهيم المرتبطة ارتباطاً وثيقاً بمفهوم الاكساب اللغوي، وسنحاول في هذا الصدد الإشارة إليهما:

#### أ- الكفاءة اللغوية **Compétence**:

الكفاءة في المفهوم العام هي "المعرفة اللغوية الباطنية للمتكلم، وتحدد الكفاءة في موضع آخر بأنها: ما يشير إلى قدرة المتكلم المستمع المثالي على الجمع بين الأصوات والمعاني في تناسق مع قواعد لغته".<sup>(1)</sup>

"وفي إطار النظرية التوليدية التحويلية نسمي المقدرة على إنتاج الجمل وتفهمها في عملية تكلم اللغة بالكفاءة اللغوية".<sup>(2)</sup>

وهناك وجهة نظر ترى أن مصطلح الكفاءة يتضمن:

- قدرة المتعلم على أداء المهام المستهدفة.
- الأداء الذي ينبغي أن يقوم به المتعلم، وما يرتبط بهذا الأداء من معارف ومفاهيم ومهارات واتجاهات.

المعايير التي يقاس بها الأداء الفعلي.<sup>(3)</sup>

يشير هذا التعريف إلى أن الإنسان يمتلك قدرة فطرية طبيعية، تمكنه من تعلم اللغة واكتسابها.

(1) مختار درقاوي، أكاديمية الدراسات الاجتماعية والإنسانية، قسم الآداب والفلسفة، العدد 13، جانفي 2015، ص3-12.

(2) ميشال زكريا، الألسنية التوليدية والتحويلية وقواعد اللغة العربية (الجملة البسيطة)، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، ط2، 1986، ص7.

(3) كمال عبد الحميد زيتون، التدريس نماذجه ومهاراته، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ط1، 2003، ص51.

ب- الأداء الكلامي Performance:

يعرف الأداء بأنه: "الإنجاز الفعلي أو الحقيقي المعروف للقدرات الفكرية الكامنة، ويذهب بعض التربويين إلى أن الأداء هو السلوك الملاحظ في موقف معين، وتعلم يستدل عليه من ملاحظة أداء الفرد".<sup>(1)</sup>

فالأداء الكلامي إذا هو الإنجاز الفعلي للمتكلم في سياق معين، أو هو مجموع الجملة المنتجة والمنظمة، ونميز بين الكفاءة اللغوية والأداء الكلامي بأن الأولى هي المعرفة الضمنية باللغة أما الثاني فهو الاستعمال الآني للغة في سياق معين.

3. الكفاءات الختامية لمنهاج نشاط التربية الإسلامية للسنة الرابعة ابتدائي:

أ- ميدان حفظ النصوص واستظهارها (القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف):

يحسن المتعلم تناول ما حفظ من القرآن الكريم والحديث في وضعيات القراءة واستظهارها شفويا وكتابيا، وفي وضعيات الاستدلال وتطبيق المثل الأخلاقية والأحكام الشرعية في المحيط.

ب- ميدان مبادئ أولية في العقيدة الإسلامية والعبادات:

يعدد أركان الإيمان ويدرك فضل الله على البشر من خلال إرسال الرسل وإنزال الكتب، ويوظف المعرفة المرتبطة بذلك في شكل إنجاز شفوي أو كتابي أو في وضعيات العبادة وتطبيق مبادئ الخلق السليم في المحيط.

يستظهر بإتقان المعارف المتعلقة بعبادات الصوم والزكاة والصلاة والعيدين شفويا وكتابيا، ويمارسها في وضعيات الأداء.

(1) المرجع نفسه، ص56.

ج- تهذيب السلوك:

تحسين المتعلم توظيف القواعد الأخلاقية المكتسبة في المحيط الاجتماعي والبيئي ويتناولها بشكل يناسب الوضعيات الاستظهارية أو التطبيقية أو يتجنب السلوكات السيئة والانغلاق على الذات وتلوث المحيط، وإقامة علاقات حسن الجوار واختيار الأصدقاء وتحمل المسؤولية وأداء الأمانة، والمحافظة على التراث الإسلامي الجزائري.

د- ميدان السيرة النبوية والقصص القرآني:

يعرض باختصار محطات ومواقف من حياة الرسول صل الله عليه وسلم في مكة وبداية الدعوة سردا أو قصصا ويعدد مناقب الصحابيين أبي بكر الصديق وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما، وتحسين استغلالها في الوضعيات المناسبة، ويسرد بإيجاز قصة النبيين يونس عليهما السلام ويستخلص<sup>(1)</sup>.

4. القيم المتعارف عليها من نشاط التربية الإسلامية:

أن قيم التربية الإسلامية كثيرة ومتعددة، فمنها ما يتعلق بالجانب الأخلاقي، ومنها ما يتعلق بالجانب التعبدية، ومنها ما يتعلق بالجانب العلمي.

– الاستقامة، أداء العبادات، الأمانة، حسن الخلق، الكلام الحسن، الصدق، الصبر، التواضع.<sup>(2)</sup>

– تزويد المتعلم بالمعرفة الدينية اللازمة.

– تكوين قاعدة علمية نظرية للعقيدة الإسلامية التي يأتي بها إلى المدرسة.

(1) وزارة التربية الوطنية، دليل استخدام كتاب التربية الإسلامية للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي، ص9.

(2) ينظر: عبد الحميد أحمد محمد داود، قيم التربية التي ترميها المدارس الثانوية من وجهة نظر طلبة الصف الثالث ثانوي في محافظة عمران، مجلة جامعة الناصر، جامعة الناصر، العدد 3، يونيو 2014، ص129-132.

- إشباع حاجات المتعلم من المعرفة.
- تنمية العواطف النبيلة والقيم المرغوب فيها لدى المتعلم.
- تنمية الوازع الديني لدى المتعلم.
- دعم أنواع السلوك الطيبة لدى المتعلم.
- محاربة الأفكار الهدامة الموجهة ضد الدين الإسلامي وتصحيح مفاهيم دينه غير الصحيحة.<sup>(1)</sup>
- إجادة النطق باللغة العربية الفصيحة.
- زيادة الثروة اللغوية لدى التلاميذ.
- زيادة الثروة المعنوية والفكرية للتلميذ.
- التدريب على مهارات لغوية كثيرة.<sup>(2)</sup>

يمكن القول أن قيم التربية الإسلامية تهتم بجميع الجوانب المكونة للمتعلم والتي تشمل على القيم الوجدانية والمعرفية والمهارية التي تتحقق من خلال أنشطة التربية الإسلامية.

(1) محمد عبد الله، أساليب تدريس التربية الإسلامية، ص 12-13.

(2) محمد محمود عبد الله، أساليب تدريس القرآن الكريم، ص 54-55.

# الفصل الثاني :

دراسة تطبيقية حول تأثير تعليمية نشاط التربية

الإسلامية في الاكتساب اللغوي للسنة الرابعة

ابتدائي .

أولاً: عرض الدراسة الميدانية .

1- مجالات الدراسة

2- منهج الدراسة .

3- الأدوات المستخدمة .

4- عينة الدراسة .

5- تحليل نتائج الاستبانات المنجزة للمعلمين و التلاميذ .

## أولاً: عرض الدراسة الميدانية.

لتحقيق العملية التعليمية يجب أن تتفاعل أطراف ثلاثة، هي المعلم، المتعلم، المحتوى التعليمي، الأمر الذي سيقودنا حتماً و لا محالة إلى بلوغ النتائج و الأهداف المراد تحقيقها من أجل الوصول إلى هذه الأهداف، تأتي الدراسة الميدانية، و التي تسعى إلى معرفة تأثير نشاط التربية الإسلامية في الاكتساب اللغوي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي، و تقصي واقع تدريس هذا النشاط في المدرسة الجزائرية.

و دراستنا هذه عبارة عن فصل أدرج فيه مجال الدراسة و المنهج الذي يتناسب معها و الأدوات المستخدمة في جمع البيانات و المعلومات، إضافة إلى نوع العينة في هذه الدراسة و أخيراً تحليل نتائج البيانات و تفسيرها للوصول إلى النتائج.

## 1- مجالات الدراسة

أ- **المجال الجغرافي:** و يتمثل المجال الجغرافي لهذه الدراسة في ابتدائيتين من ولاية بسكرة و هما: ابتدائية عدوان مبروك ببلدية أوماش و ابتدائية الإخوة الشهداء حساني بلحاج و علي ببلدية بسكرة.

ب- **المجال الزمني:** يتمثل هذا المجال في الفترة الزمنية المخصصة لهذه الدراسة و التي امتدت من 2020/03/08م إلى 2020/03/13م، و من خلال هذه المدة لقد تم حضور حصص في التربية الإسلامية و توزيع استمارتي الاستبيان على عيني البحث من المعلمين و التلاميذ.

## 2- منهج الدراسة:

يعرف المنهج بأنه: " طريق واضح يسلكه الباحث، أو قواعد معروفة أكاديميا يسير الباحث على هداها حتى لا يضل الطريق، و لا يزيغ عن الهدف و لا تقتصر همته عن الغاية المأمولة " <sup>1</sup>.

و من التعريفات نجد أيضا أن: "المنهج هو الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة تهيمن على سير العقل و تحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة " <sup>2</sup>.

و لإنجاز هذه الدراسة الميدانية و تحليل نشاط التربية الإسلامية اعتمدنا على المنهج التحليلي الإحصائي لإحصاء البيانات الخاصة بالجزء التطبيقي للوصول إلى نتائج دقيقة.

## 3- الأدوات المستخدمة:

تحتاج الأبحاث العلمية إلى أدوات تتلائم وتتناسب مع طبيعة منهج البحث العلمي، و ذلك لتقدم إجابات صادقة على الإشكالات المطروحة من قبل الباحث، فهي إذا وسيلة علمية أساسية لا يمكن الاستغناء عنها في الحصول على المعلومات و البيانات اللازمة، لذا على الباحث أن يكون حريصا في اختيار الأداة المناسبة.

ومن الأدوات التي تساعدنا في فهم و تحليل نشاط التربية الإسلامية أننا حضرنا حصة من حصص هذا النشاط، و قمنا بإجراء الملاحظة بالمشاركة حيث تتبعنا كيفية تقديم المعلمة للدرس، الذي كان معنونا ب: إسلام أبي بكر الصديق رضي الله عنه، حيث

<sup>1</sup> محمد خان، منهجية لبحث العلمي، دار علي بن زيد للطباعة و النشر، بسكرة، ط1، 2011، ص17.

<sup>2</sup> عبد الرحمان بدوي، مناهج البحث العلمي، وكالة المطبوعات، الكويت، ط3، 1988، ص5.

بدأت المعلمة درسها بطرح مجموعة من الأسئلة منها: سمي بعض أصحاب الرسول صل الله عليه و سلم.

فأجاب التلميذ:

- عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

- عثمان بن عفان رضي الله عنه.

- خديجة رضي الله عنها.

ثم طلبت المعلمة من التلاميذ فتح الكتاب المدرسي على درس إسلام أبي بكر الصديق رضي الله عنه، وبعدها بدأت بقراءة النص قراءة جهريّة، تراعي فيها الوقوف في الأماكن اللازمة بحسب علامات الوقف، بعد انتهائها من قراءة النص بدأت تشرح كل ما ورد فيه من معلومات و مفردات أو عبارات غير مفهومة أو صعبة مثل: اعتنق الإسلام =اختار الإسلام / و تسجل في آن و احد كل ذلك على السبورة، مع فتح مجال الحوار للتلاميذ، ثم طرحت المعلمة على تلاميذها مجموعة من الأسئلة منها:

- من أول من أسلم من الرجال ؟

- من كان أول الخلفاء الراشدين ؟

- ماهي صفات شخصية أبي بكر الصديق رضي الله عنه؟

- فأجاب التلميذ:

- أول من أسلم من الرجال هو أبي بكر الصديق رضي الله عنه

- أول الخلفاء الراشدين هو أبي بكر الصديق رضي الله عنه.

- من صفات شخصية أبي بكر الصديق رضي الله عنه:

- الإخلاص

- كان أقرب الناس إلى الرسول صل الله عليه و سلم.

- الحلم.

و في الأخير يتوصل التلميذ بمساعدة المعلمة إلى الاستنتاج الآتي:

(أحب أبي بكر الصديق، و أقول رضي الله عنه كلما سمعت اسمه، أو قرأته و أعتز بالأعمال العظيمة التي قدمها لأمته في سبيل الله، و أفتدي بأبي بكر في أخلاقه الرفيعة و خصاله الحميدة.)

ثم تختتم المعلمة حصتها بحل النشاط الموجود في الكتاب المدرسي رفقة التلاميذ:

أول الخلفاء الراشدين	خامس الخلفاء الراشدين	أبي بكر الصديق:
في الأيام الأولى	في العام الأول للدعوة	أعتنق الإسلام:
علي بن أبي طالب	عثمان بن عفان	أسلم على يده:

وفيما يأتي عرض للمذكرة التي عملت بها المعلمة أثناء تقديم درسها:

النشاط: تربية إسلامية المقطع: 02

الميدان: مبادئ أولية في السيرة النبوية المدة: 45 د

مؤشر الكفاءة: يتعرف على محطات من حياة أصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم.

المراحل	الأنشطة	التقويم
مرحلة الانطلاق	سمي بعض أصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم	تقويم تشخيصي
مرحلة البناء	<p>فتح الكتاب المدرسي: قراءة مثالية</p> <p>الأستاذة بالتزامن مع شرح المفردات الصعبة.</p> <p>- طرح الأسئلة:</p> <p>- من أول من أسلم ضمن الرجال؟</p> <p>- من أول الخلفاء الراشدين؟</p> <p>- ما هي صفات شخصية أبي بكر الصديق؟</p> <p>- أقتدي وأمارس:</p> <p>- أحب أبي بكر الصديق وأقول رضي الله عنه كلما سمعت اسمه أو قرأته، وأعتز بالأعمال العظيمة التي قدمها لأمته في سبيل الله، وأقتدي به في أخلاقه الحميدة وخصاله الرفيعة.</p>	تقويم تكويني
مرحلة الاستثمار	يتم إنجاز النشاط 01، ص 49 من طرف المتعلمين.	تقويم تحصيلي

## مفهوم الاستبانة :

وتعرف الاستبانة بأنها: "وسيلة فنية تستخدم لجمع معطيات أو حقائق أو بيانات من عدد معين من الأفراد بصدد مسألة من المسائل، أو موضوع من الموضوعات بقصد التعرف على واقعها وأفكار هؤلاء الأفراد عنها أو آرائهم فيها، أو مواقفهم منها ثم تحلل هذه المعطيات أو الحقائق بعد تصنيفها ليتسنى للباحث تفسيرها".<sup>(1)</sup>

حيث وجدنا بأن الاستبانة خير أداة ووسيلة لهذه الدراسة لكونها تتماشى مع طبيعة الموضوع وخصوصياته، إذ تتمثل الاستبانة في استمارتين إحداهما موجهة إلى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي، والأخرى موجهة إلى معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، وقد شملت أسئلة الاستبانة على المحاور الرئيسية للبحث

## 4- عينة الدراسة:

من أجل دراسة علمية لابد من وضع منهجية تتوافق مع طبيعة البحث، في إطار هذه المنهجية يتم تحديد نوع العينة المختارة كأساس للبحث، وتعرف العينة بأنها: "مجموعة فرعية من عناصر مجتمع البحث، أو هي تلك الجزء من المجتمع الذي يجري اختيارها وفق قواعد وطرق علمية بحيث تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا".<sup>(2)</sup>

وقد اخترنا نموذجين من العينات: عينة المعلمين كانت عن طريق المسح الشامل والذين شملتهم الدراسة 6 معلمين، أما عينة التلاميذ فكانت عشوائية منتظمة، وأخذنا عينة من كل قسم للسنة الرابعة ابتدائي 10 تلاميذ حيث بلغ عددهم 60 تلميذا.

<sup>(1)</sup> زياد بن علي بن محمود الجرجاوي، القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبانة مطبعة أبناء الجراح، فلسطين، ط 2، 2010، ص 17.

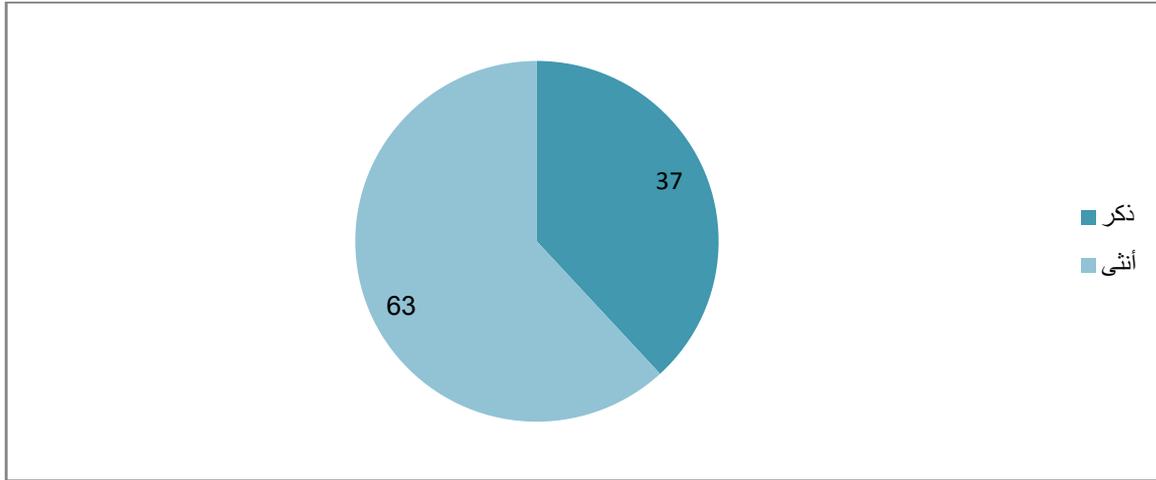
<sup>(2)</sup> محمد در، أهم مناهج وعينات وأدوات البحث العلمي، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2017، ص 313.

## 5- تحليل نتائج الاستبانات المنجزة للتلاميذ والمعلمين:

البيانات الخاصة بالتلاميذ:

جدول رقم (01): يوضح أفراد العينة حسب الجنس.

الجنس	التكرار	النسبة المئوية	درجة الزاوية
ذكر	22	%37	°133
أنثى	38	%63	°227
المجموع	60	%100	°360



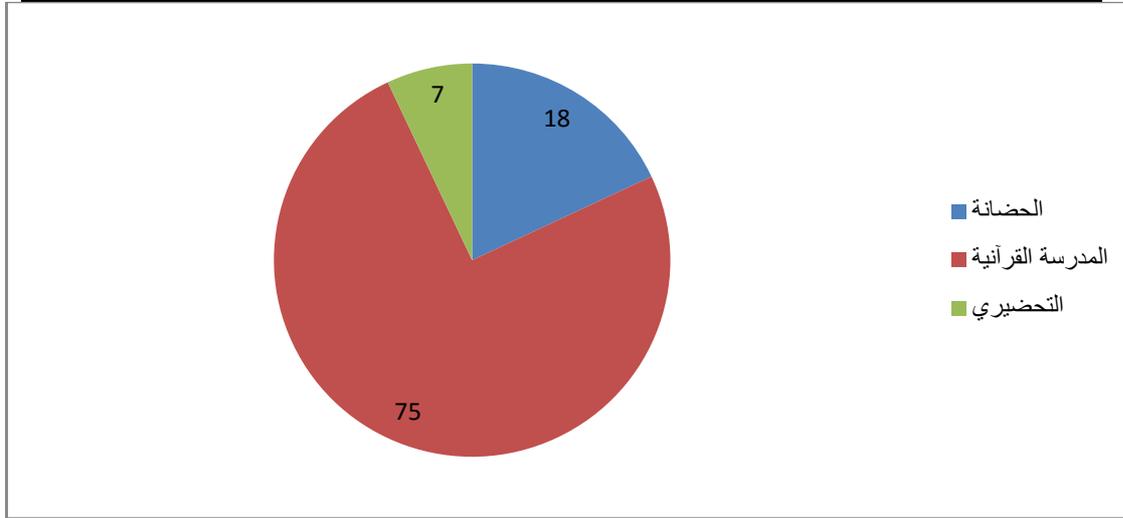
نصف القطر: 3 سم

يبين الجدول أعلاه ارتفاع نسبة الإناث التي بلغت (63%)، عن نسبة الذكور البالغة (37%)، وظاهرة ارتفاع نسبة الإناث على الذكور ملاحظة على كل المستويات وهذا راجع إلى أن نسبة الإناث في المجتمع تفوق نسبة الذكور .

## الجدول رقم (02):

السؤال (04): أين سبق لك أن تعلمت القرآن الكريم أو الأحاديث النبوية؟

الأجوبة	التكرارات	النسبة المئوية	درجة الزاوية
الحضانة	11	%18	°64,8
المدرسة القرآنية	45	%75	°270
التحضيرى	4	%7	°25,2
المجموع	60	%100	360



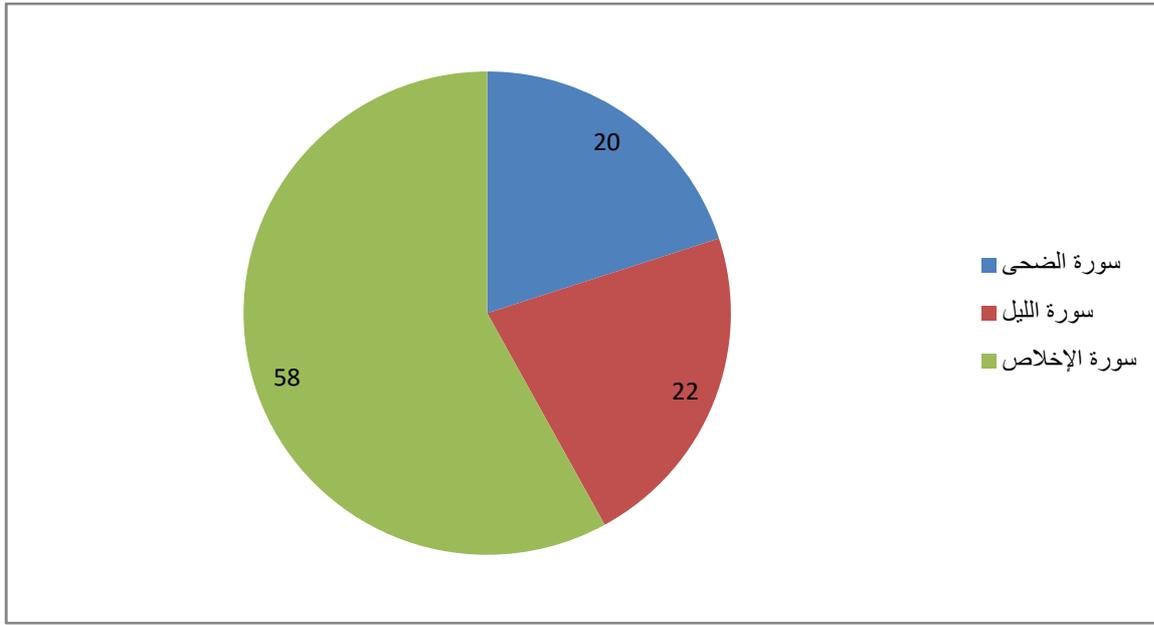
نصف القطر: 3 سم

يظهر الجدول أعلاه ارتفاع النسبة المئوية بالنسبة للمدرسة القرآنية التي بلغت 75% عن بقية الأجوبة حيث بلغت النسبة المئوية بالنسبة للحضانة 18% مقارنة بالتحضيرى التي جاءت بـ 7% فقط ومنه نستنتج أن هناك إقبال كبير لتعليم الأطفال في المدارس القرآنية نظرا لرغبة الأهل ولقربها من المنازل لأن المساجد في الأحياء، فضلا عن أنها تربي الجيل القادم على مكارم الأخلاق بحفظ القرآن والسيرة النبوية وتعليم اللغة العربية الفصحى على عكس الحضانة والتحضيرى التي لا تكون نتائجها إيجابية دائما.

## الجدول رقم (3):

السؤال (05): ما هي السور والأحاديث التي حفظتها؟

الأجوبة	التكرار	النسبة المئوية	درجة الزاوية
سورة الضحى	12	%20	°72
سورة الليل	13	%22	°79,2
سورة الإخلاص	35	%58	°208,8
<b>المجموع</b>	<b>60</b>	<b>%100</b>	<b>°360</b>

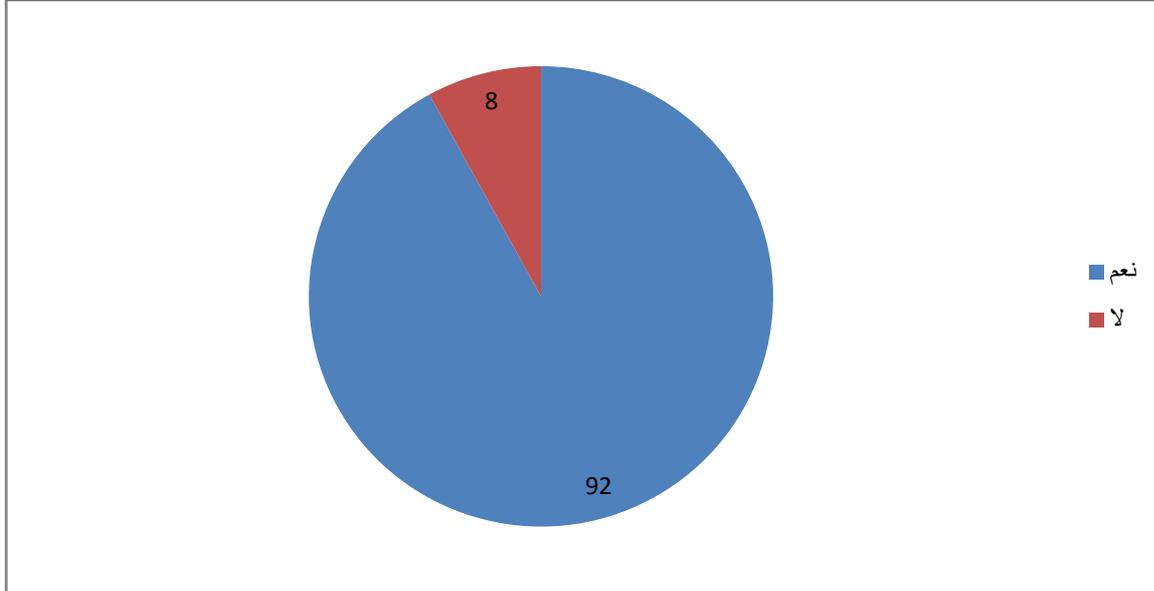


يظهر لنا من خلال الجدول السابق أن جل ما حفظه المتعلمين كان من السور القرآنية الموجودة في المقرر الدراسي، وذلك لكونها أكثر ما يركز عليه برنامج السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، كما نلاحظ أن أعلى نسبة بلغت 58%، وهي لسورة الإخلاص، لكونها تضم عدد يسير من الآيات، فهي سورة قصيرة على عكس السور الأخرى، وسهلة للحفظ ما يبقيا راسخة في أذهان التلاميذ ويسهل عليهم استثمارها واكتسابها.

الجدول رقم (04):

السؤال (06): هل تستوعب دروس التربية الإسلامية؟

الأجوبة	التكرار	النسبة المئوية	درجة الزاوية
نعم	55	%92	°331
لا	5	%8	°29
المجموع	60	%100	°360



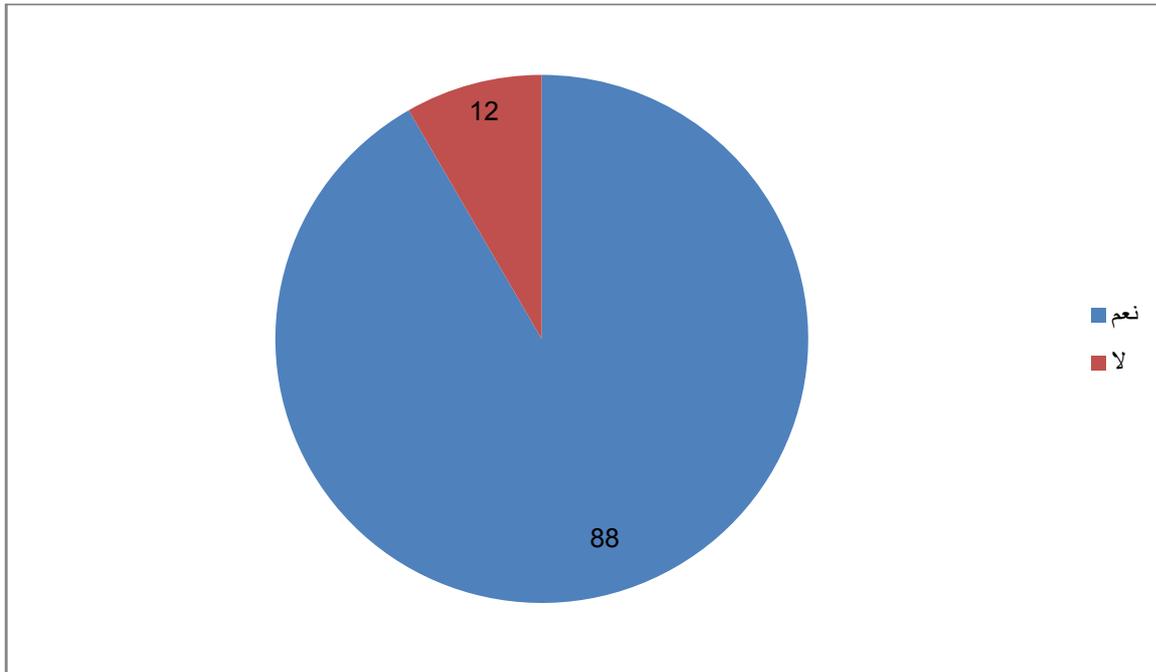
نصف القطر: 3 سم.

يظهر الجدول أعلاه ارتفاع نسبة الإجابة "بنعم" التي بلغت 92% على حساب الإجابة بـ "لا" التي قدرت بـ 8%، مما يدل على أن دروس التربية الإسلامية تستوعب بشكل جيد من قبل تلاميذ السنة الرابعة نظرا لسهولة البرنامج وتناسبه مع سن التلميذ.

الجدول رقم (05):

السؤال (07): هل تعلمت مفردات جديدة في حصة التربية الإسلامية؟

الأجوبة	التكرار	النسبة المئوية	درجة الزاوية
نعم	53	%88	°317
لا	7	%12	°43
المجموع	60	%100	°360

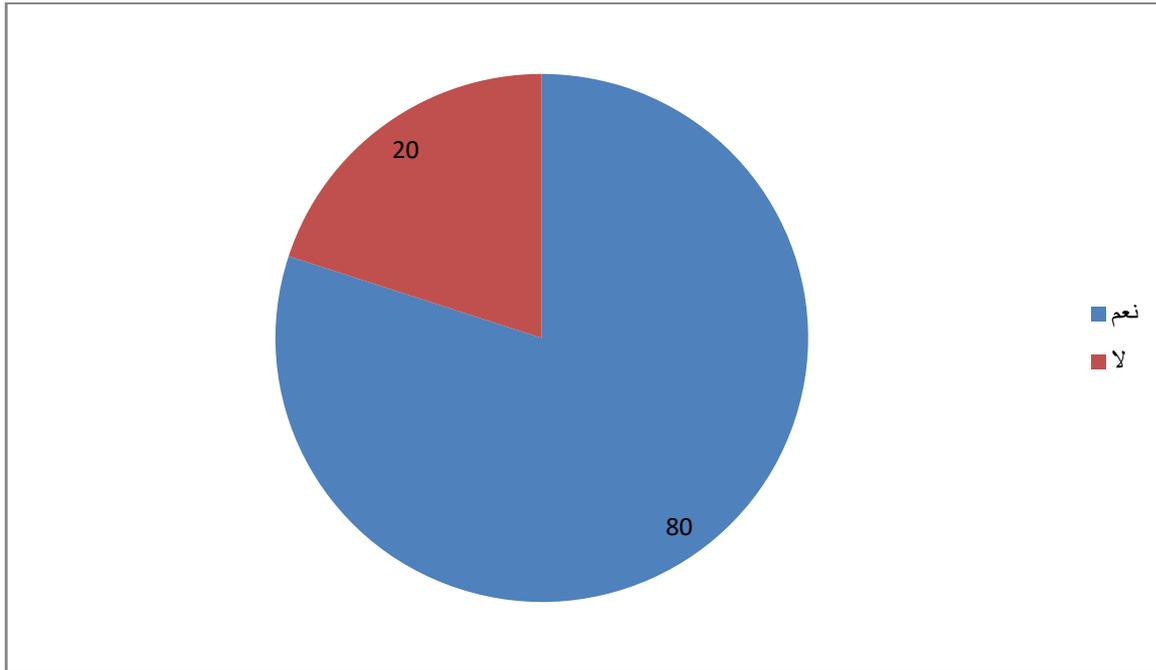


يظهر لنا من خلال الجدول أن أغلب إجابات كانت "نعم" حيث جعلت نسبة المئوية لها بـ 88% أما بنسبة إجابة بـ "لا" قدرة بـ 12% وهذا دليل على أن التلاميذ يتعلمون مفردات جديدة في حصة التربية الإسلامية من خلال السور، وشرح مفرداتها والأنشطة الأخرى الموجودة في الكتاب المدرسي.

الجدول رقم (06):

السؤال (8): هل تساعدك دروس التربية الإسلامية في التعبير الشفوي والكتابي؟

الأجوبة	التكرار	النسبة المئوية	درجة الزاوية
نعم	48	%92	°331
لا	12	%8	°29
المجموع	60	%100	°360

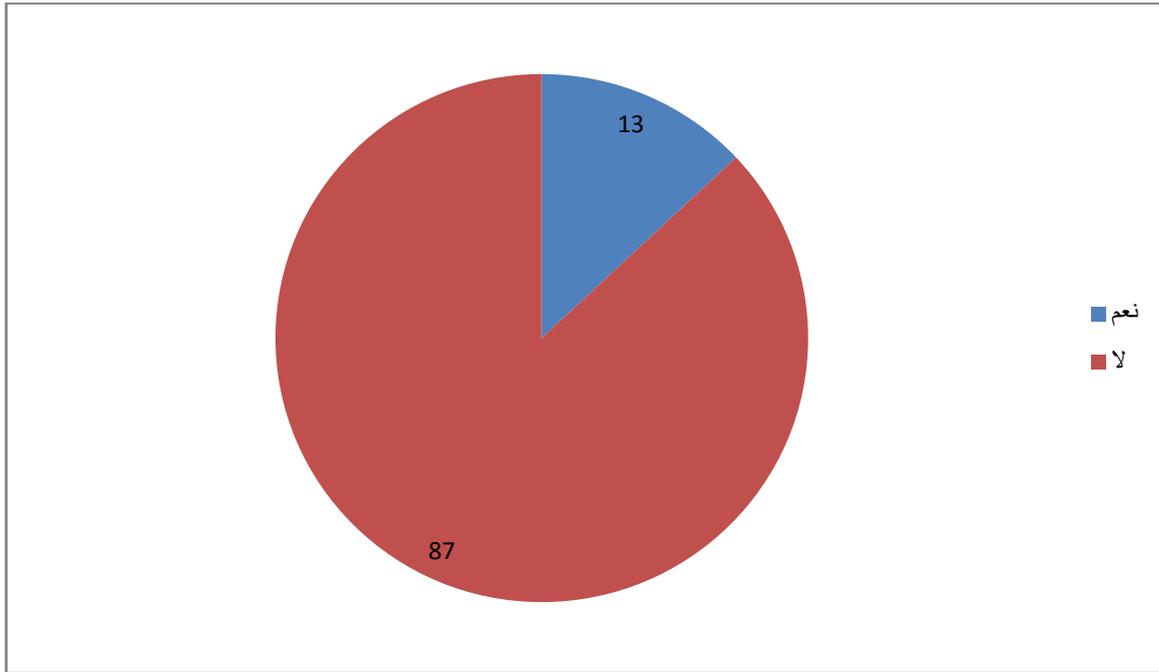


يبين لنا جدول السابق أن نسبة إجابة بـ "نعم" مرتفعة قدرت بـ 80% بينما إجابة بـ "لا" 20% وهي منخفضة وعليه نستنتج أن دروس التربية الإسلامية تساعد التلميذ في التعبير كتابي وشفوي لأنه من خلال حفظ السور وأحاديث يكتسب ثروة لغوية تمكنه من تحسين لغته، فهو يستخدم ما تعلمه كشواهد وأمثلة.

الجدول رقم (07):

السؤال (09): هل تجد صعوبة في حفظ السور والأحاديث؟

الأجوبة	التكرار	النسبة المئوية	درجة الزاوية
نعم	8	%13	°47
لا	52	%87	°313
المجموع	60	%100	°360

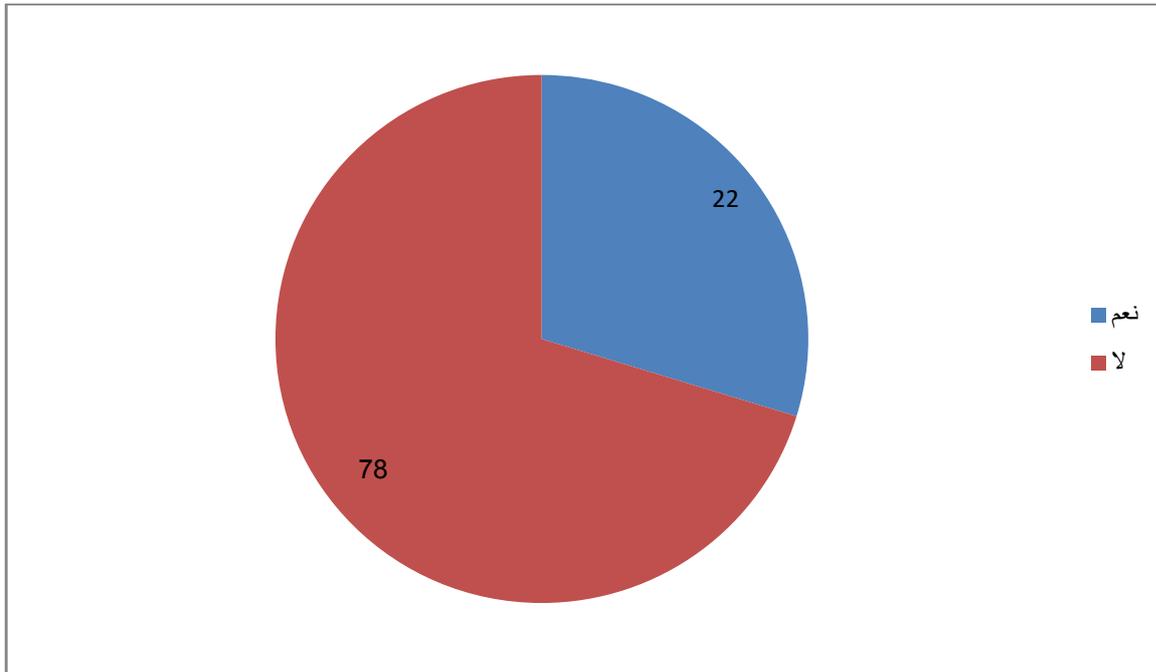


نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة المئوية لإجابة بـ "لا" قدرة بـ 87% ونسبة إجابة بـ "نعم" قدرت بـ 13% ومنه نستخلص أن التلاميذ لا يجدون صعوبة في حفظ السور والأحاديث نظر لاعتماد المعلمين على طريقة العرض في تحفيظ القرآن الكريم مع مراعاة قدرة التلميذ على الحفظ و مستوى صعوبة الآيات .

الجدول رقم (08):

السؤال (10): هل يستخدم معلمك العامية في حصة التربية الإسلامية؟

الأجوبة	التكرار	النسبة المئوية	درجة الزاوية
نعم	13	%22	°79
لا	47	%78	°281
المجموع	60	%100	°360

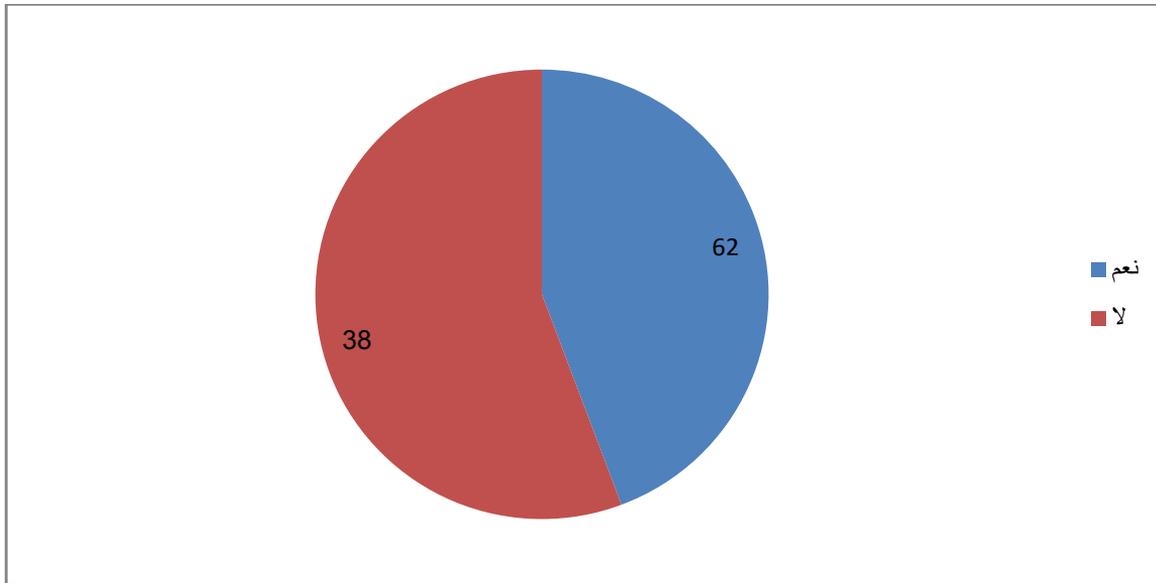


يبين لنا الجدول أن نسبة المئوية لإجابة ب "لا" كانت مرتفعة نوعا ما ونسبة الإجابة ب "نعم" كانت 22% وعليه يمكن القول أن المعلم لا يستخدم العامية في حصة التربية الإسلامية وهذا راجع إلى طريقة المعلم في تقديم درسه ولحرصه على تمكين المتعلم من اللغة العربية و للآثار السلبية التي تنعكس على التلميذ باعتماد العامية.

الجدول رقم (09):

السؤال (11): هل تساعدك دروس التربية الإسلامية في تعلم قواعد اللغة العربية؟

الأجوبة	التكرار	النسبة المئوية	درجة الزاوية
نعم	37	%62	°223
لا	23	%38	°137
المجموع	60	%100	°360



من خلال عرض البيانات نلاحظ أن معظم الإجابات كانت "نعم" بنسبة 62% وهذا يؤكد أن دروس التربية الإسلامية تساعد في تعلم قواعد اللغة العربية مثلا في درس القواعد يستخدم المعلم سورة أو حديث كمثال ليستخرج منه التلميذ القاعدة كدرس الـ "القمرية" والـ "الشمسية" درس التقديم وتأخير... الخ.

السؤال (12): ما هي العبر والمواعظ التي تعرفت عليها في دروس التربية الإسلامية؟

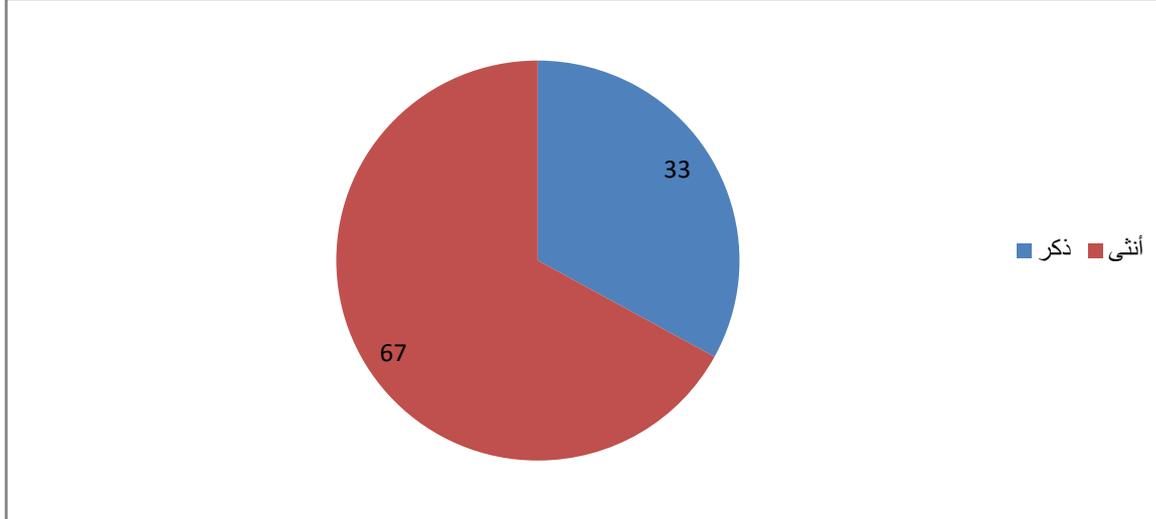
تتمحور أغلب الإجابات لهذا السؤال في مجموع المواعظ والعبر المقررة في المنهاج الدراسي للسنة الرابعة ابتدائي كالحلم والعفو، والإحسان، ونبذ العنف وغيرها والتي تعد ثمرة من ثمار تعليم نشاط التربية الإسلامية، وعليه فإن التلميذ في هذا الطور يستعين

بهذه العبر والمواعظ في حياته العملية والاجتماعية وفي مجال الدراسة مثل: التعبير الشفوي والكتابي، وذلك بالاستشهاد بما تعلمه واستخلصه من هذه العبر، وأن يحاول تطبيقها وتجسيدها على أرض الواقع، ليست فقط داخل أو أثناء الحصة بل أيضا خارجها.

### البيانات الخاصة بالمعلمين:

الجدول رقم (10): يوضح توزيع أفراد العينة بحسب الجنس

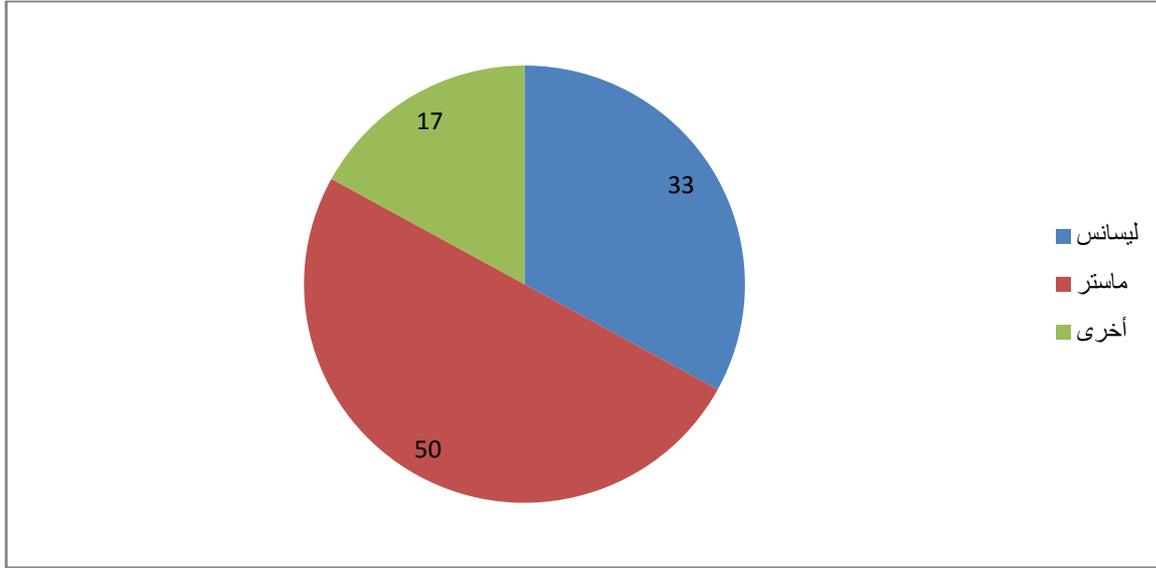
الأجوبة	التكرار	النسبة المئوية	درجة الزاوية
ذكر	02	%33	°118,8
أنثى	04	%67	°241,2
المجموع	06	%100	°360



قمنا باختيار متغير الجنس بين الذكور والإناث ومن خلال الجدول نلاحظ أن أغلبية المعلمين إناث بنسبة 67% والذكور بنسبة 33% لان المرأة لها القدرة على التعامل مع الطفل وإلى رغبة العنصر النسوي في العمل، التي أصبحت تسيطر على أغلبية وظائف التدريس في الطور الابتدائي.

الجدول رقم (11): يوضح المستوى التعليمي لأفراد العينة

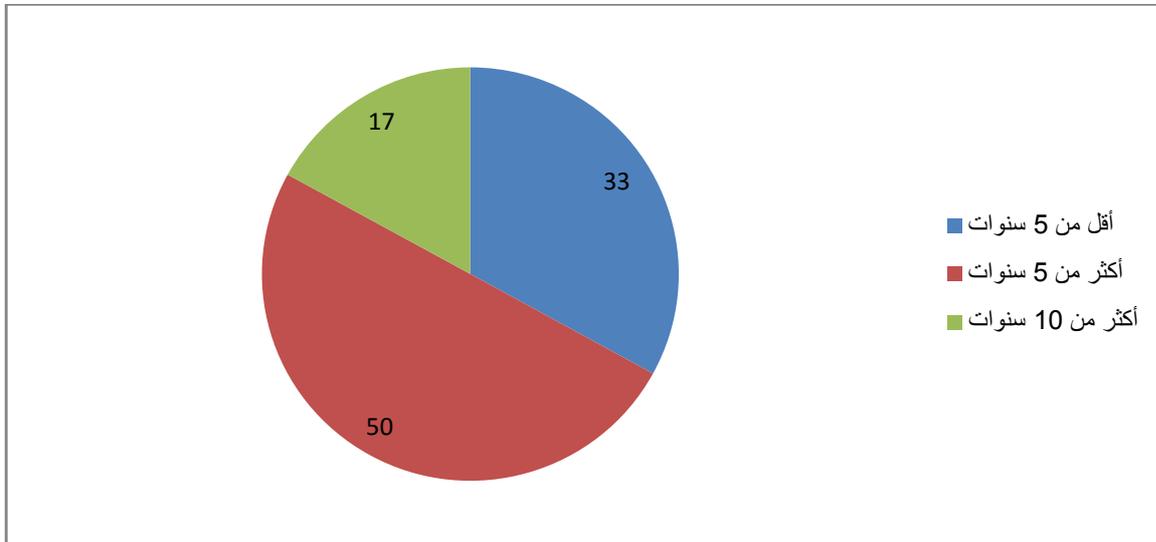
الأجوبة	التكرار	النسبة المئوية	درجة الزاوية
ليسانس	02	%33	°118,8
ماستر	03	%50	°180
أخرى	01	%17	°61,2
<b>المجموع</b>	<b>06</b>	<b>%100</b>	<b>°360</b>



يتبين لنا من خلال الجدول أن المستوى التعليمي لأفراد العينة أغلبهم معلمين متحصلين على شهادة الماستر وتبلغ نسبة بـ 50%، بينما نلاحظ انخفاض في باقي المستويات كالليسانس نسبة 33% وهذا راجع لتقدم عدد خريجي الماستر ورغبة المعلمين في إكمال مسارهم التعليمي.

الجدول رقم (12): يوضح المستوى التعليمي لأفراد العينة

الأجوبة	التكرار	النسبة المئوية	درجة الزاوية
أقل من 5 سنوات	01	%17	°61,2
أكثر من 5 سنوات	02	%33	°118,8
أكثر من 10 سنوات	03	%50	°180
المجموع	06	%100	°360



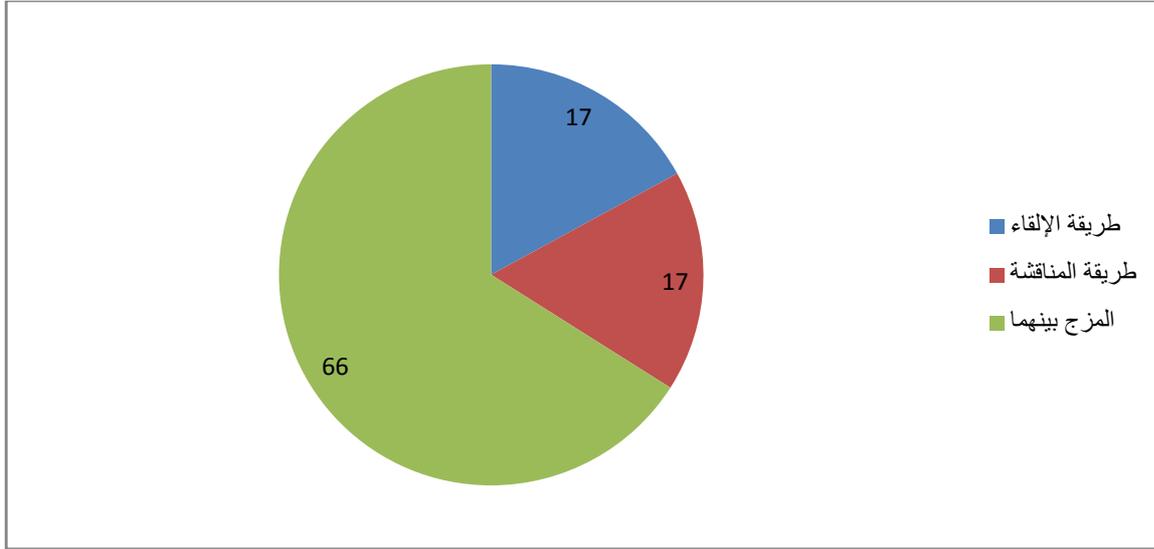
يظهر لنا من خلال جدول أن أغلبية المعلمين لديهم خبرة مهنية أكثر من 10 سنوات بنسبة 50% بينما نلاحظ أن بقية الأجوبة لأكثر من 5 سنوات تقدر بنسبة 33% وأقل من 5 سنوات نسبة 17%.

ومن نستنتج أن قطاع التربية يضم نخبة من الأساتذة والذين يملكون الخبرات لتسيير العملية التعليمية على أكمل وجه.

## الجدول رقم (13):

السؤال (4): في رأيك ما هي أنسب طريقة في تدريس برنامج التربية الإسلامية؟

الأجوبة	التكرار	النسبة المئوية	درجة الزاوية
طريقة الإلقاء	01	%17	°61,2
طريقة المناقشة	01	%17	°61,2
المزج بينهما	04	%66	°237,6
المجموع	06	%100	°360



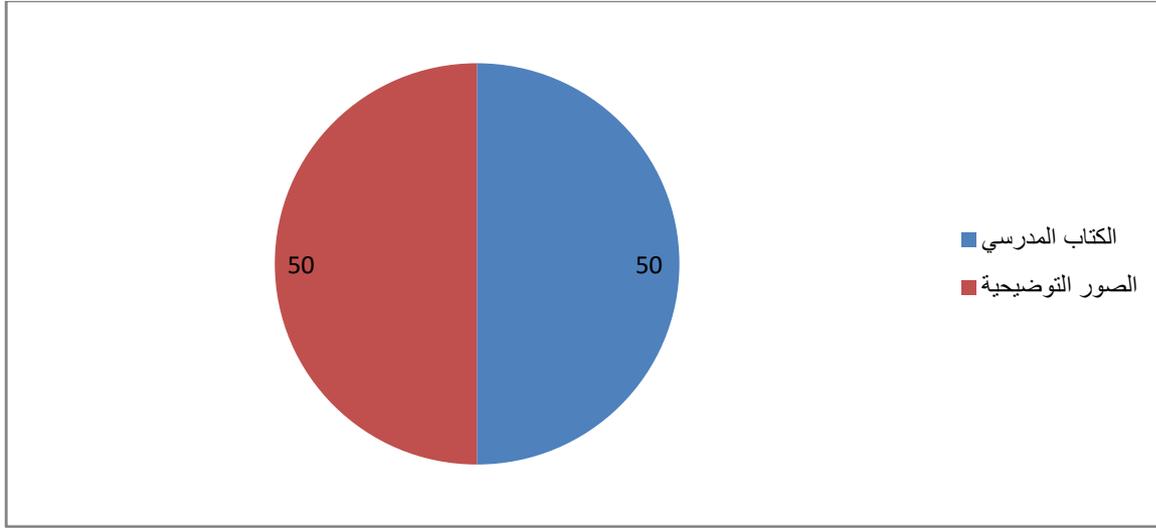
يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه أن النسب المئوية لطريقتي الإلقاء و المناقشة متساوية حيث بلغت كل من منهما 17% ونسبة المزج بينهما مرتفعة بنسبة 66%.

ومنه يمكن القول أنه من المستحيل إتباع طريقة واحدة في تدريس التلميذ لأنه يشعر بالملل بسرعة ، لذا وجب التنوع لجذب اهتمام التلميذ للتعلم ولهذا تعد طريقة إلقاء والمناقشة والمزج بينهما من أهم طرق تدريس مادة التربية الإسلامية وكذلك بسبب الفروق الفردية التي اشرنا إليها في الجزء النظري.

## الجدول رقم (14):

السؤال (5): ما هي الوسائل التي تعتمدها في تقديم درس التربية الإسلامية؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	درجة الزاوية
الكتاب المدرسي	03	%50	°180
الصور التوضيحية	03	%50	°180
المجموع	06	%100	°360



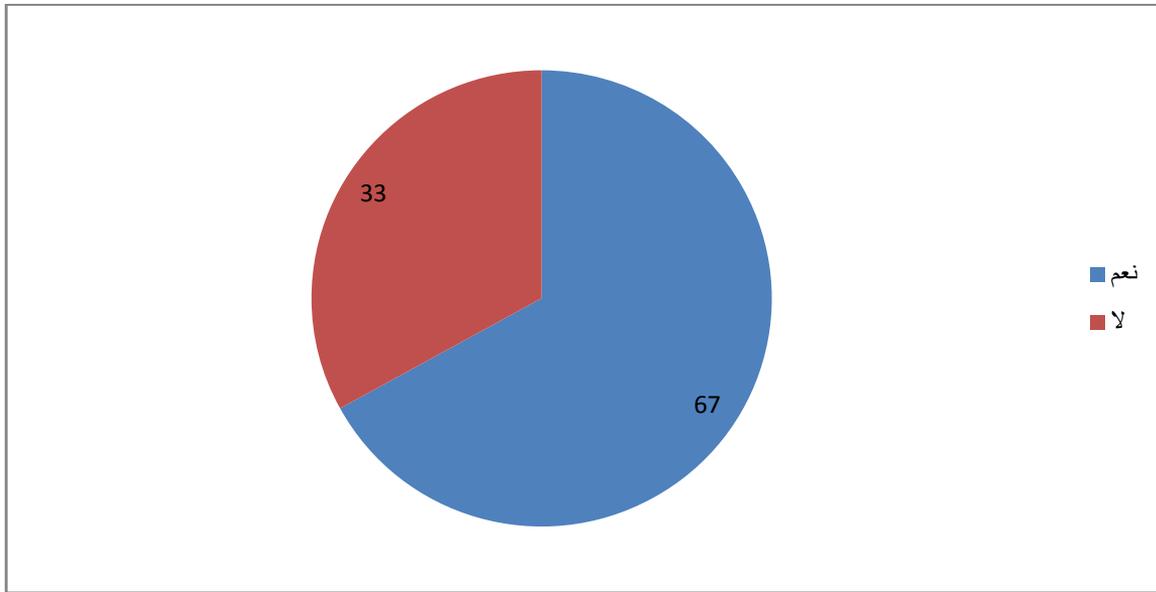
نلاحظ من الجدول أن النسبة المئوية بالنسبة للكتاب المدرسي والصورة التوضيحية متساوية وهي 50% لأن كلاهما مهم لتقديم الدرس.

ومنه نستخلص أن الكتاب المدرسي والصور التوضيحية لهما دور كبير في جذب التلميذ لتعلم، فالكتاب المدرسي يشتمل على المعارف والمهارات ويشجع التلميذ على تفكير وينمي مواهبه والصور التوضيحية كذلك لها أثر كبير ونوع من التشويق وهي تساعد المعلم في تسيير الموضوع الذي يرد معالجته وتوضيحه مثل : صورة المسجد

## الجدول رقم (15):

السؤال (06): هل تجد نشاط التربية الإسلامية سهلا بالنسبة للتلاميذ؟

الأجوبة	التكرار	النسبة المئوية	درجة الزاوية
نعم	04	%67	°241,2
لا	02	%33	°118,8
المجموع	06	%100	°360



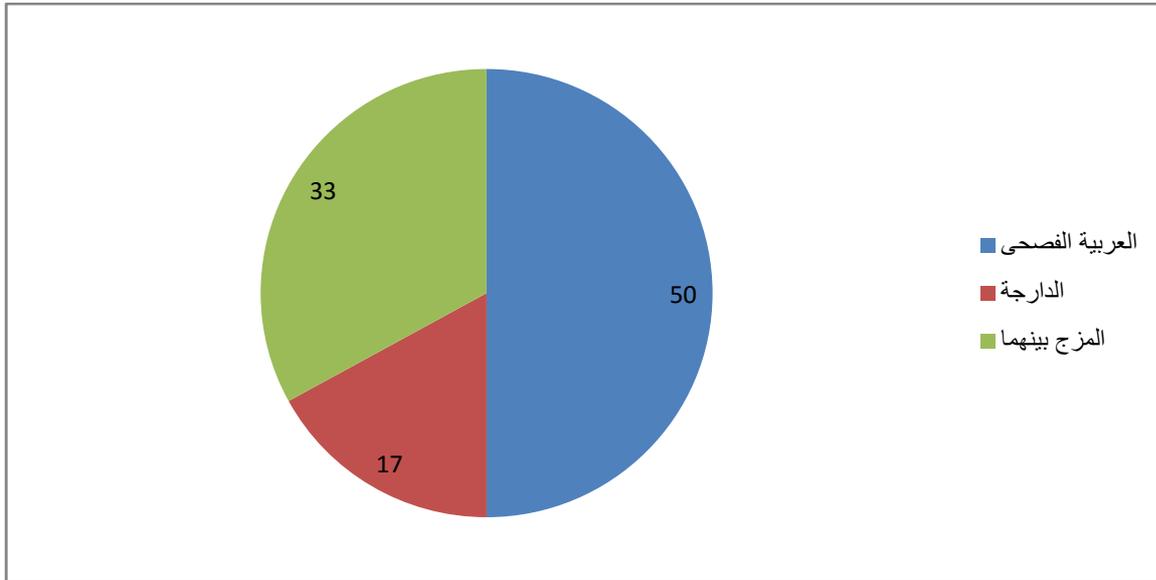
نلاحظ من خلال الجدول أن معظم المعلمين كانت إجاباتهم بـ "نعم" نسبة 67% وانخفاض نسبة الإجابة بـ "لا" إلى 33%.

وعليه نستنتج أن نشاط التربية الإسلامية يعتبر سهلا بالنسبة للتلميذ لأنه في الغالب يقوم على ميول ورغبة التلميذ وهو أسهل بكثير عن غيره من النشاطات الأخرى التي يتلقاها في القسم.

## الجدول رقم (16):

السؤال (07): كيف تتواصل مع تلاميذ أثناء تدريس برنامج التربية الإسلامية؟

الأجوبة	التكرار	النسبة المئوية	درجة الزاوية
العربية الفصحى	03	%50	°180
الدارجة	01	%17	°61,2
المزج بينهما	02	%33	°118,8
المجموع	06	%100	°360



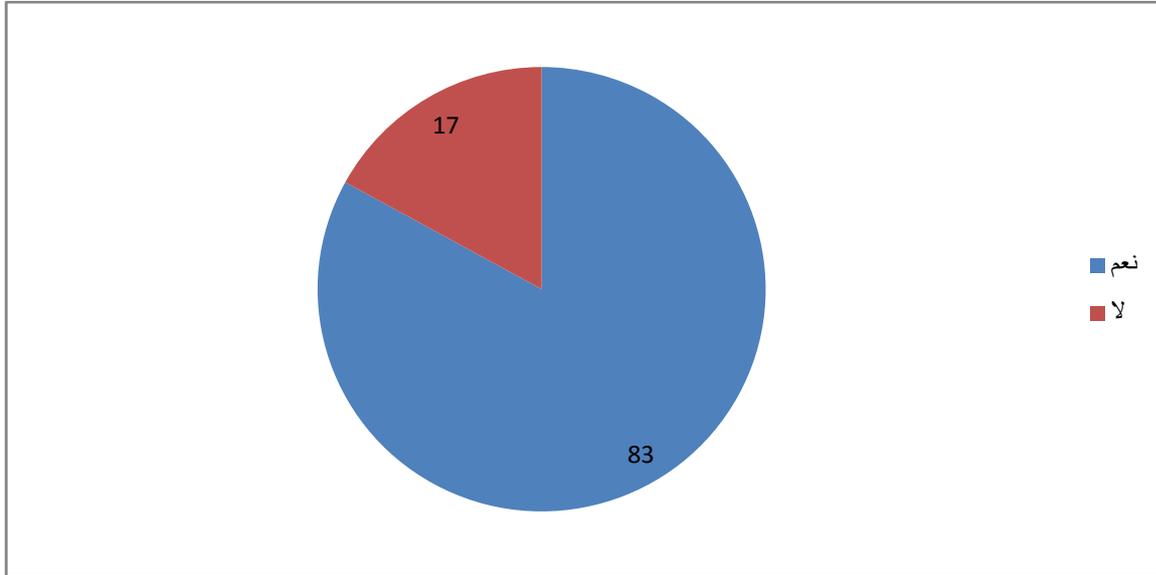
يوضح الجدول أعلاه ارتفاع النسبة المئوية للإجابة باللغة العربية الفصحى إلى 50% وتليها المزج بينهما بنسبة 33% بينما نلاحظ انخفاض في استخدام الدارجة بـ 17% وهي نسبة ضئيلة جدا.

ومنه نستخلص أن التواصل مع التلاميذ أثناء تدريس نشاط التربية الإسلامية يكون باللغة العربية الفصحى فهي أداة التواصل الشفوي وهي اللغة المستخدمة والمعتمدة في التعليم.

الجدول رقم (17):

السؤال (08): هل تساعد نصوص التربية الإسلامية في تعليم اللغة العربية؟

الأجوبة	التكرار	النسبة المئوية	درجة الزاوية
نعم	05	%83	°298,8
لا	01	%17	°61,2
المجموع	06	%100	°360



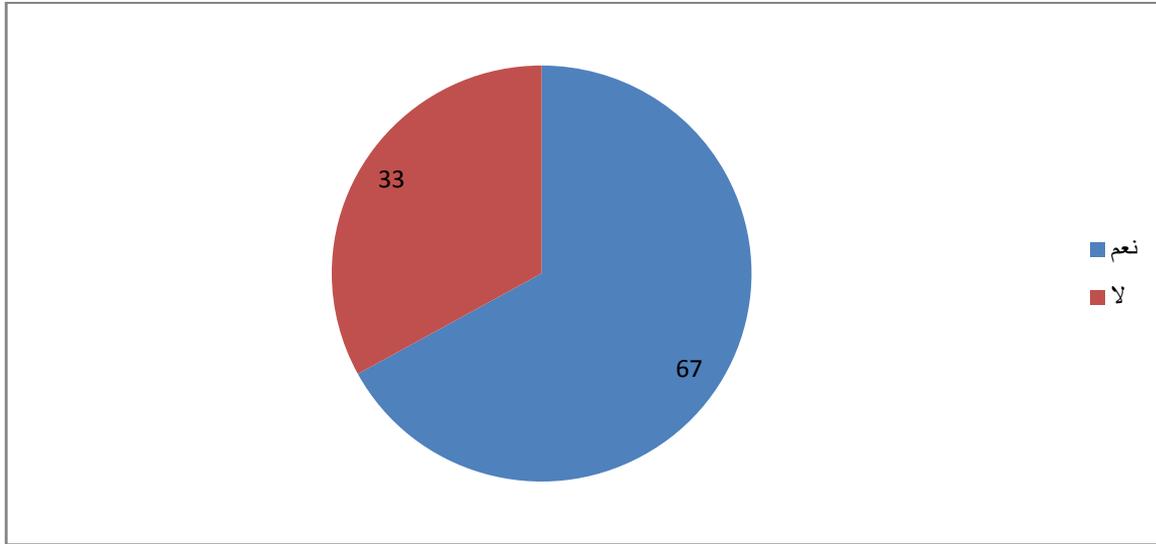
يبين الجدول أعلاه ارتفاع نسبة الإجابة بـ "نعم" إلى 83% وانخفاض نسبة الإجابة بـ "لا" قدرت بـ 17%.

يمكن القول أن نصوص التربية الإسلامية تساعد في تعليم اللغة العربية وهذا من خلال تعرف التلميذ على كم من المصطلحات الجديدة مثل اعتنق، اختار... الخ، والتي تساعده على التعبير الكتابي والشفوي وهذا من خلال السور والأحاديث والقصص النبوية الموجودة في المقرر.

الجدول رقم (18):

السؤال (09): هل يستخلص التلميذ العبر والمواظ من درس التربية الإسلامية؟

الأجوبة	التكرار	النسبة المئوية	درجة الزاوية
نعم	04	%67	°241,2
لا	02	%33	°118,8
المجموع	06	%100	°360



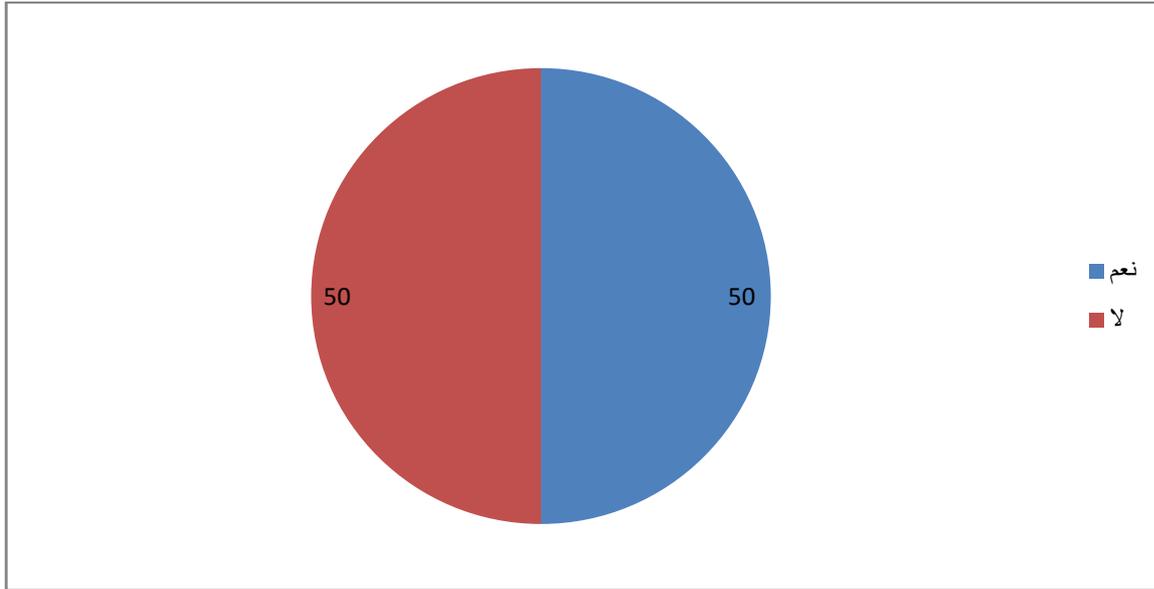
نلاحظ من خلال الجدول أن أغلب المعلمين كانت إجاباتهم "نعم" بنسبة 67%، بينما نسبة الإجابة بـ "لا" هي 33% وهي نسبة ضئيلة.

نرى من خلال الجدول أن التلميذ يستخلص العبر والمواظ من درس التربية الإسلامية والتي يحاول تطبيقها في الواقع وهذا بشهادة المعلمين.

الجدول رقم (19):

السؤال (10): هل تجد أن الزمن المخصص لحصّة التربية الإسلامية كاف لمساعدة التلميذ في اكتساب اللغة العربية؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	درجة الزاوية
نعم	03	%50	°180
لا	03	%50	°180
المجموع	06	%100	°360

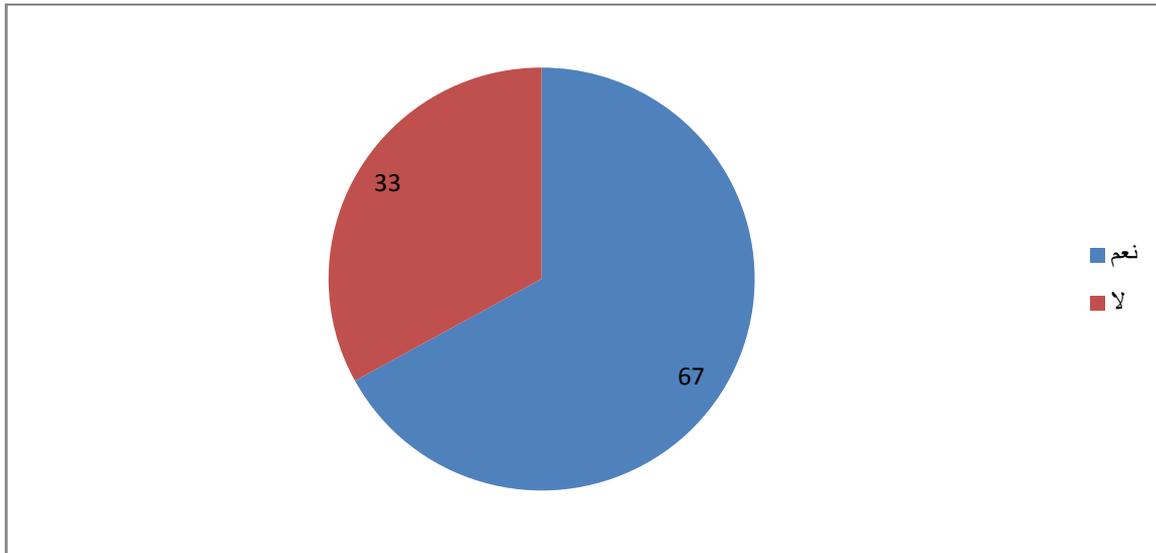


كما هو مبين في الجدول أعلاه أن نسبة الإجابة بـ "نعم" و"لا" متساوية حيث يرى البعض أن ساعات تدريس التربية الإسلامية غير كافية، وأن أهمية البرامج الدينية تقلصت عكس ما كانت عليه في المناهج الأولى، فحصتين في الأسبوع لا يستلهم منها التلميذ جل ما يحتاجه من المعارف اللغوية في حين يرى البعض الآخر أن الزمن المخصص لمادة التربية الإسلامية كاف باعتباره أن التلميذ يدرس مواد أخرى تساعده في اكتساب اللغة.

الجدول رقم (20):

السؤال (11): في رأيك هل تساعد طريقة التكرار لتحفيز الآيات القرآنية والأحاديث في اكتساب اللغة؟

الأجوبة	التكرار	النسبة المئوية	درجة الزاوية
نعم	04	%67	°241,2
لا	02	%33	°118,8
المجموع	06	%100	°360



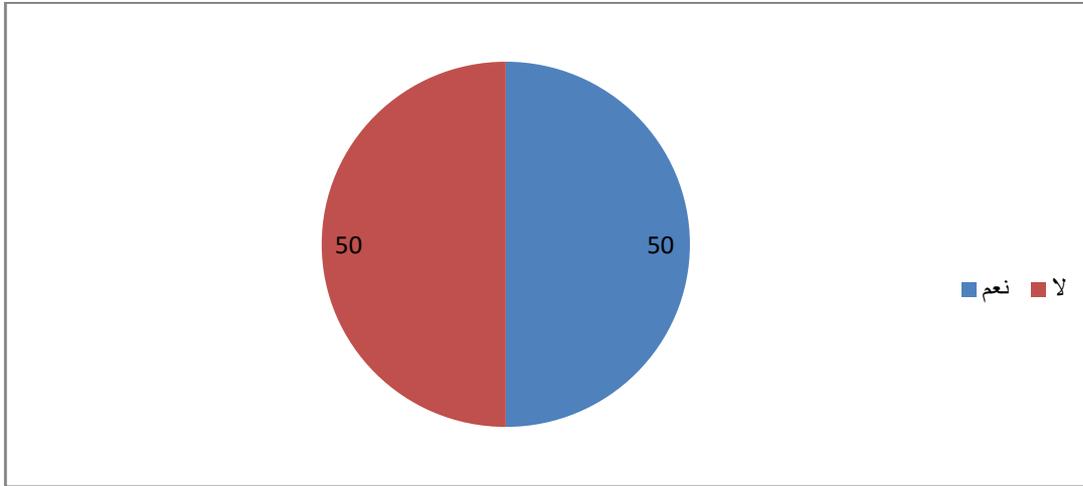
يتضح من خلال الجدول السابق أن أغلب المعلمين كانت إجابتهم بـ "نعم" بنسبة 67%، أما الإجابة بـ "لا" قدرت بنسبة 33%.

وعليه يمكن القول أن طريقة التكرار تساعد لتحفيز الآيات والأحاديث في اكتساب اللغة لأن التكرار يساعد على رسوخ المعلومات وفهمها، إضافة إلى أن التكرار وبصوت مرتفع أثناء الحصة يثبت المعلومة في الذاكرة ويعود التلميذ على النطق السليم والتعرف على بعض الأحكام كالضم و والفتح وغيرها.

الجدول رقم (21):

السؤال (12): هل تطلب من التلميذ إعادة كتابة ما حفظه من السور والأحاديث؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	درجة الزاوية
نعم	03	%50	°180
لا	03	%50	°180
المجموع	06	%100	°360



نلاحظ من الجدول أعلاه أن النسبة المئوية للإجابة بـ "نعم" و"لا" متساوية بنسبة 50%.

ولهذا يمكن القول أن كتابة التلميذ لما حفظه يساعده في تطوير مهارته كتحسين و الخط عدم الوقوع في أخطاء إملائية.

السؤال (12): ما هي الأخطاء التي يقع فيها التلميذ أثناء قراءة النصوص الشرعية؟

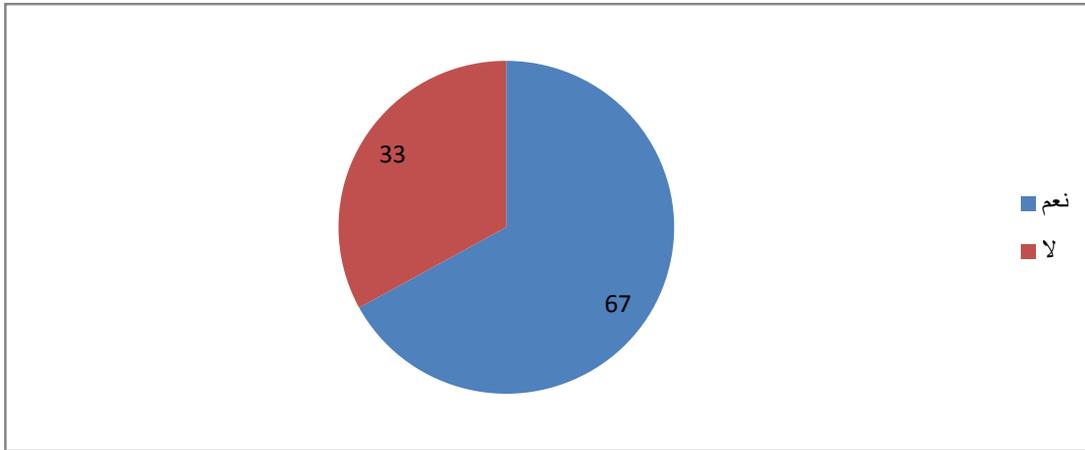
نلاحظ أن أغلب إجابات المعلمين ركزت على أن معظم الأخطاء التي يقع فيها التلميذ أثناء قراءته للنصوص الشرعية، هي أخطاء صوتية كعدم النطق الصحيح لبعض الحروف مثل: (الشمس والسمش)، وأخطاء نحوية كعدم التمييز بين الأفراد والتنثية والجمع

وغيرها، نتيجة لوجود بعض المفردات الصعبة في النصوص الشرعية، إضافة إلى الأخطاء الصرفية كالخطأ في الجموع والخطأ في النسب مثل: فكرة رئيسية وسبب رئيسي، كما ترى بعض الإجابات أن أكثر الأخطاء الشائعة لدى التلاميذ الخلط بين الكلمات أو المفردات المتشابهة.

السؤال (13): هل البرنامج المقرر في التربية الإسلامية يساعد على تنمية القدرات اللغوية للتلميذ؟

الجدول رقم (22):

الأجوبة	التكرار	النسبة المئوية	درجة الزاوية
نعم	40	%67	°241,2
لا	20	%33	°118,8
المجموع	06	%100	°360



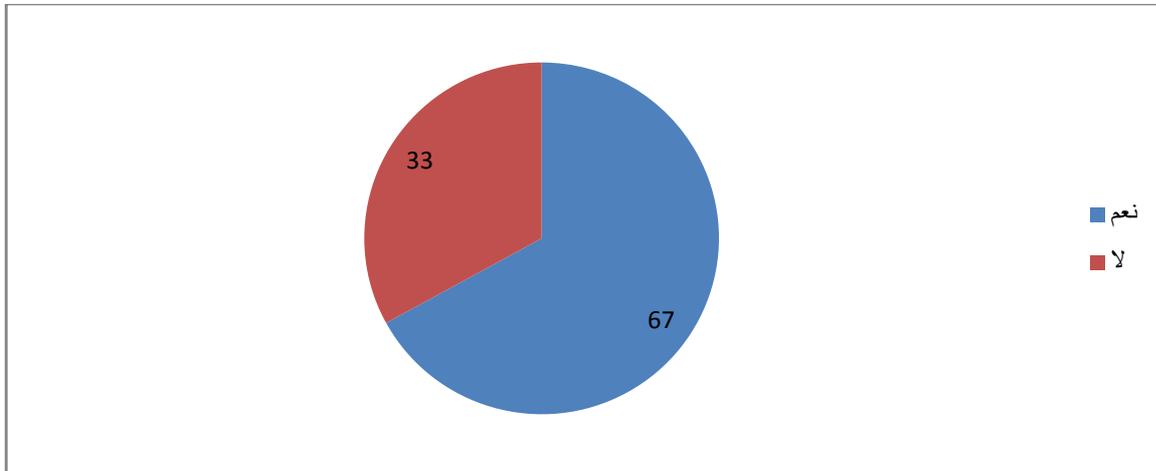
يظهر الجدول أعلاه ارتفاع نسبة الإجابة بنعم والتي بلغت (%67) على حساب الإجابة ب لا والتي قدرت ب (%33)، حيث ترى الفئة التي أجابت بنعم أن البرنامج المقرر في التربية الإسلامية يساعد على تنمية القدرات اللغوية للتلميذ، لو وضع له وقت كاف وطبقت مخرجات كل درس علميا، ولأنه يتماشى من السهل إلى الصعب ولأنه برنامج مبسط، أما الفئة الثانية والتي أجابت ب: لا فتري أن البرنامج المقرر غير كاف بالنسبة

لثراء اللغة العربية، فهو لا يغذي التلميذ بكل ما يحتاجه من معارف لغوية وعليه نلاحظ أن أغلب المعلمين ذهبوا إلى أن البرنامج المقرر لنشاط التربية الإسلامية برنامج مساعد وضع ليتناسب مع مستوى التلاميذ وصقلهم بالمعارف اللازمة.

الجدول رقم (23):

السؤال (15): هل تعتمد على أسلوب المناقشة والحوار من أجل تفاعل التلميذ مع الدرس؟

الأجوبة	التكرار	النسبة المئوية	درجة الزاوية
نعم	04	%67	°241,2
لا	02	%33	°118,8
المجموع	06	%100	°360



يبين لنا الجدول ارتفاع النسبة المئوية للإجابة بـ "نعم" بنسبة 67% وانخفاض نسبة الإجابة بـ "لا" إلى 33%.

نستنتج أن المعلمين يعتمدون على أسلوب المناقشة والحوار من أجل تفاعل التلميذ مع الدرس من خلال الآراء المختلفة بين التلاميذ، حيث يعقب المعلم على ما هو صحيح وخطأ والذي من شأنه أن ينمي ملكة التواصل والتخاطب لدى التلاميذ.

## نتائج الدراسة الميدانية:

من خلال تحليل إجابات أفراد العينة من معلمين وتلاميذ ومختلف المعلومات الواردة في الاستبيانين تم التوصل إلى النتائج الآتية:

- من خلال تحليل نتائج استبانة المعلمين نجد أن العنصر النسوي اليوم يسيطر على أغلب قطاع التربية والتعليم بسبب الرغبة في النجاح والوصول إلى مراتب أفضل. - وأن أغلب المعلمين من خريجي الماستر وأن خبرتهم المهنية أكثر من عشر سنوات ما يرتبط بشكل إيجابي مع مكاسب التحصيل العلمي للتلاميذ والسير الجيد للعملية التعليمية.

- نجد أن أغلب التلاميذ لديهم قابلية على استيعاب الدروس المقدمة لهم، نظرا لكون تعليمهم الأولي كان في المدارس القرآنية، إضافة إلى سهولة البرنامج وتناسبه مع سن التلميذ.

- نستخلص أيضا أن حصص التربية الإسلامية تساعد بشكل كبير في زيادة الثروة اللغوية لدى التلميذ من خلال الأنشطة الموجودة في الكتاب المدرسي ومن خلال حفظ السور والأحاديث والتعرف على القصص النبوية مما ينمي حصيلة المتعلم بجملة من المفردات التي تحسن لغته، بالرغم من أن عدد الحصص المقدمة في الأسبوع حصتان فقط، مقسمة على 45 دقيقة ، حصة للإستذكار و حصة لتقديم درس جديد .

- دروس التربية الإسلامية تساهم بشكل جيد في تعلم قواعد اللغة من خلال التعرف على مجموعة القواعد النحوية والصرفية في النصوص الدينية فالمعلم يستعين بالشواهد القرآنية لتعليم هذه القواعد.

- إجماع التلاميذ على عدم صعوبة حفظ السور والأحاديث إضافة إلى نجاعة الأسلوب الذي يعتمده الأساتذة في ترسيخ المعلومة في ذهن المتعلم.

- كما نجد أن أنسب طريقة في تدريس نشاط التربية الإسلامية هي المزج بين الإلقاء والمناقشة والحوار والتفاعل بين الطرفين الأستاذ والتلميذ، وهذا ما يعمل على الدفع من مستوى التلميذ.
- الاعتماد على الكتاب المدرسي والصور التوضيحية كأكثر الوسائل التعليمية استخداماً في العملية التعليمية لإتمام متطلبات المنهاج.
- اعتماد المعلمين على طريقة التكرار لتحفيظ السور يعين كثيراً في اكتساب اللغة ويحمي المحفوظ من عدم الضياع، إضافة إلى أن إعادة كتابة التلميذ لما حفظه تساهم في تطور مهارات التلميذ من ناحية تحسين الخط وعدم الوقوع في الأخطاء الإملائية.
- نشاط التربية الإسلامية يوثق صلة المتعلم باللغة العربية بوصفها لغة القرآن الكريم ولغة الحديث الشريف فحسن استخدامها ودراستها من الدين.
- اعتماد نسبة كبيرة من الأستاذة على اللغة العربية الفصحى في التواصل مع التلاميذ، وابتعادهم عن استخدام العامية لأنها تشكل خطورة على تعلم اللغة العربية وتسبب الضعف اللغوي لدى المتعلم.
- تنمي دروس التربية الإسلامية القدرة على التعبير الشفوي والكتابي بفضل التعود على التعبير عن فهم معاني السور القرآنية أو القصص الدينية التي يحاول التلميذ سردها شفاهاً أو كتابة.
- يكسب نشاط التربية الإسلامية التلميذ رصيد لغوي متميز يتيح له فرصة التعبير بطلاقة من خلال الصياغة الجيدة للجمل المزودة بالحجج والأدلة القرآنية.
- يساهم تنوع برنامج التربية الإسلامية في فعالية بناء الكفاءات المأمول تحقيقها بفضل التكامل والانسجام في الميادين الأربعة المقررة.
- بالإضافة إلى اكتساب القدرة على القراءة الجهرية، والتعود على النطق السليم للجمل والكلمات وقدرة التحكم في مخارج الأصوات والتفرقة بين الحروف المتشابهة لتفادي صعوبة القراءة وآدائها بطريقة سليمة.

- إدراك الخصائص الفنية السهلة للجملة العربية كالفعل والفاعل أو المبتدأ أو الخبر بفضل حفظ القرآن الكريم واستعمال هذه التراكيب استعمالاً صحيحاً.
- ومن هنا يظهر لنا الدور الإيجابي الذي تلعبه التربية الإسلامية باعتبارها عاملاً مهماً لتعلم القراءة وإدراك المعاني واكتساب مجموعة المفردات والتراكيب اللغوية لتكون بمثابة المرجع في تنمية المعجم اللغوي لتلميذ، والقدرة على استعمال اللغة العربية الفصحى استعمالاً ناجحاً، ناهيك عن منافعها الدينية والدينيوية العديدة.
- وقد خلصت هذه الدراسة إلى مجموعة من الاقتراحات نذكرها كآلاتي:
- تفادي الأستاذ للأسلوب الركيك والعامية في التعبير وانتهاج الأسلوب الجذاب المشوق لدفع التلاميذ للمشاركة والتعبير بلغة سليمة.
- الالتزام بطريقة واحدة في التدريس من شأنه أن يحول نشاط التربية الإسلامية إلى نشاط ممل.
- اعتبار التربية الإسلامية ركيزة مهمة من ركائز إصلاح التعليم وإعطائها المكانة اللائقة من حيث عدد حصصها مما يسمح للتلميذ بممارسة جميع مهاراته اللغوية والتطبيق الكافي لها.
- التأكيد على ضرورة الربط والتنسيق بين ما يقدم في نشاط اللغة العربية وبين ما يقدم في نشاط التربية الإسلامية لما يخدم التلميذ.
- تطوير المنهاج والذي من شأنه أن يجذب اهتمام التلميذ وتحبببه في دراسة التربية الإسلامية بما يزيد من استخدامه للغة الفصحى ورفع مستواه التعليمي وأدائه اللغوي.

خاتمة

## خاتمة

نختم هذه الدراسة بمجموعة من الملاحظات والنتائج التي توصلنا إليها من خلال معالجتنا لهذا الموضوع في جزئيه النظري والتطبيقي نذكر منها:

- تهتم التعليمية بكل جوانب العملية التعليمية من متعلمين ومدرسين وطرائق التدريس فهي تسعى لتحقيق أهداف مسطرة.
- تتضمن العملية التعليمية مجموعة من العناصر التي تقوم فيما بينها علاقات تفاعلية والتي تشكل جوهرها وهي المعلم والمتعلم والمحتوى التعليمي.
- تظهر فعالية عناصر العملية التعليمية في اشتغالها على جملة من الخصائص وعليها يتحقق دور المعلم وإعداد المتعلم وتشكيل المحتوى.
- يعتبر النشاط تفعيل لدور المقرر الدراسي وتثبيت لكثير من مفاهيمه وحقائقه، فهو يهدف إلى تهيئة التلاميذ لمواقف تعليمية شبيهة لمواقف الحياة ونقل أثر ما تعلمه في سلوكه وتعامله مع الوسط الاجتماعي.
- التربية الإسلامية منظومة الأفكار والقيم الأخلاقية والمعتقدات المستمدة من مصادر الشريعة الإسلامية والتي تشكل مرجعا أساسيا في تربية الجيل الجديد.
- يهدف تدريس نشاط التربية الإسلامية إلى تزويد المتعلم بالمعرفة الدينية التي ترسخ العقيدة في القلوب وتوثق صلة المتعلم بها.
- التربية الإسلامية نشاط يستمد من نصوص القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف.
- تختلف طرائق التدريس التي يعتمدها أساتذة هذا النشاط لكنها جميعا تصب في حقل اكتساب المعرفة والقيم الأخلاقية.
- يساعد الكتاب المدرسي في توسيع الأفق المعرفية لدى المعلم والمتعلم على حد سواء وهو أحد أهم الأدوات الأساسية في عملية التعلم والتعليم ولعل كتاب التربية الإسلامية من أهم الكتب التعليمية التي تتحقق فيها القراءة والكتابة في المنظومة التربوية الجزائرية.

- يشكل الاكتساب اللغوي العملية التي يكتسب بها الإنسان القدرة على استقبال واستيعاب اللغة والجدير في إطار حديثنا عن الاكتساب اللغوي أن نعرض الحديث عن الكفاءة اللغوية والأداء الكلامي، فهذا الأخير يشير إلى مجموع الجمل المنتجة في سياق معين في حين أن الكفاءة اللغوية هي القدرة على أداء هذه الجمل.
  - ولقد خلصنا من خلال الدراسة الميدانية إلى أن نشاط التربية الإسلامية ينمي الثروة اللغوية للتلميذ من خلال جملة من المفردات والعبارات الجديدة التي يكتسبها ويتعلمها والتي لا يجدها في النشاطات الأخرى.
  - تساعد التربية الإسلامية في تصحيح الأخطاء اللغوية والإملائية التي قد يقع فيها التلميذ، كما أنها تعود لسانه على التعبير بطلاقة وسلاسة.
- وفي الأخير نرجو أن نكون قد وفقنا في انجاز هذه الدراسة فإن أصبنا من الله، وإن أخطأنا فمن أنفسنا.

ملاحق

## ملاحق

### استمارة المعلمين:

يسرنا التقدم إلى المعلمين الكرام بهذا الاستبيان الذي يحتوي على بعض الأسئلة راجين منكم الإجابة عنها بكل صدق وعفوية، وذلك بوضع علامة (X) أمام اختياركم المناسب، علما أن هذه المعلومات التي ستدلون بها ستبقى سرية، ولا تستعمل إلا لأغراض البحث العلمي .

### البيانات العامة:

- 1/- الجنس: ذكر  أنثى
- 2/- المستوى التعليمي: ليسانس  ماستر  أخرى
- 3/- الخبرة المهنية:
- أقل من 5 سنوات  أكثر من 5 سنوات  أكثر من 10 سنوات
- 4/- في رأيك ماهي أنسب طريقة في تدريس برنامج التربية الإسلامية ؟
- طريقة الإلقاء  طريقة المناقشة  المزج بينهما
- 5/- ماهي الوسائل التي تعتمد عليها في تقديم درس التربية الإسلامية ؟
- الكتاب المدرسي  الصور التوضيحية
- 6/- هل تجد نشاط التربية الإسلامية سهلا بالنسبة للتلاميذ ؟
- نعم  لا

7/- كيف تتواصل مع تلاميذك أثناء تدريس التربية الإسلامية ؟

العربية الفصحى  الدارجة  المزيج بينهما

8/- هل تساعد نصوص التربية الإسلامية في تعليم اللغة العربية ؟

نعم  لا

9/- هل يستخلص التلميذ العبر والمواظ من درس التربية الإسلامية ؟

نعم  لا

10/- هل تجد أن الزمن المخصص لحصة التربية الإسلامية كاف لمساعدة

التلميذ في اكتساب اللغة العربية ؟

نعم  لا

11/- في رأيك تساعد طريقة التكرار لتحفيظ الآيات القرآنية والأحاديث في

اكتساب اللغة ؟

نعم  لا

12/- ماهي الأخطاء التي يقع فيها التلميذ أثناء قراءة النصوص الشرعية؟

.....  
.....

13- هل البرنامج المقرر في التربية الإسلامية يساعد على تنمية القدرات اللغوية للتعلم؟

.....

.....

14- هل تطلب من التلميذ إعادة كتابة ما حفظه من السور والأحاديث؟

نعم  لا

15- هل تعتمد على أسلوب المناقشة والحوار من أجل تفاعل التلميذ مع الدرس؟

نعم  لا

استمارة التلاميذ :

يسرنا التقدم التلاميذ إلى الأجزاء بهذا الاستبيان الذي يحتوي على بعض الأسئلة راجين منكم الإجابة عنها بكل صدق وعفوية، وذلك بوضع علامة (X) أمام اختياركم المناسب.

البيانات العامة:

1/- الجنس: ذكر  أنثى

2/- مهنة الأب: ..... مهنة الأم: .....

3/- تربيتك في العائلة: .....

4/- أين سبق لك أن تعلمت القرآن الكريم أو الأحاديث النبوية؟

الحضانة  المدرسة القرآنية  التحضيري

5/- ماهي السور أو الأحاديث التي حفظتها ؟

.....  
.....

6/- هل تستوعب دروس التربية الإسلامية ؟

نعم  لا

7- هل تعلمت مفردات جديدة في حصة التربية الإسلامية ؟

نعم  لا

8- هل تساعدك دروس التربية الإسلامية في التعبير الشفوي والكتابي ؟

نعم  لا

9- هل تجد صعوبة في حفظ السور والأحاديث ؟

نعم  لا

10- هل يستخدم معلمك العامية في حصة التربية الإسلامية ؟

نعم  لا

11- هل تساعدك دروس التربية الإسلامية في تعليم قواعد اللغة العربية ؟

نعم  لا

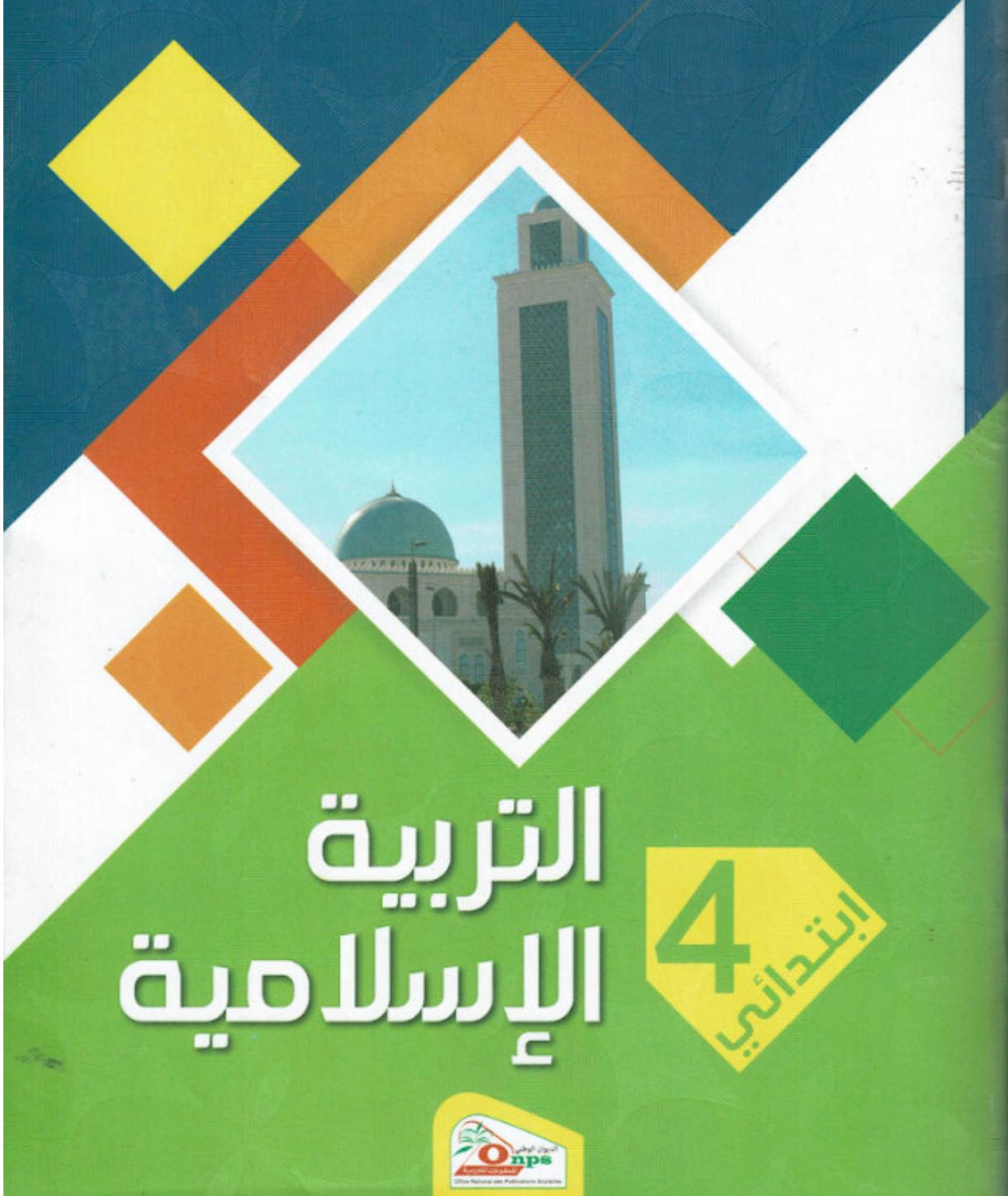
12- ماهي العبر والمواعظ التي تعرفت عليها في درس التربية الإسلامية ؟

.....

.....

.....

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التربية الوطنية



## محتويات الكتاب

الصفحة	المواضيع
	- كلمة المؤلفين
8	- سورة العلق
12	- طلب العلم
15	- الإخلاص
18	- الإيمان بالكتب السماوية .
20	- الزكاة .
23	- الإحسان
25	- سورة التين
28	- الإحسان إلى الجار
30	- من صفات عباد الرحمن
32	- دعوة الرسول ﷺ لقومه وموقف خديجة رضي الله عنها .
35	- موقف قريش من دعوة النبي ﷺ .
37	- أدمج تعلماتي

- 38 ..... سورة الشرح -  
41 ..... الإيمان بالرّسل عليهم السّلام -  
43 ..... الصّيام -  
45 ..... سورة الضّحى -  
48 ..... إسلام أبي بكر الصّدّيق رضي الله عنه -  
50 ..... الحلم والعفو -  
52 ..... التّبسم صدقة -  
55 ..... نَبذُ العُنف -  
58 ..... إسلام عمر بن الخطّاب رضي الله عنه -  
60 ..... أدمج تعلماتي -

- 61 ..... سورة اللّيل -  
65 ..... نَبِيُّ اللهِ يونس - عليه السّلام -  
69 ..... تجنّب الغش -  
71 ..... سورة الشّمس -  
74 ..... مثل الجليس الصّالح -  
77 ..... نَبِيُّ اللهِ صالح - عليه السّلام -  
80 ..... أدمج تعلماتي -

الزمن	معايير التقييم	أهداف من وضعيات تعليمية	المحتويات المعرفية	يؤدي المتعلم تعلمه بالإسلام وجهه للوطن ويمتثل بسلوكيات سلوكية تليق بخصاله من الانتماء لأمة.	نصائح التعامد الشاملة	المصادر	
16س	<ul style="list-style-type: none"> <li>التلاوة السليمة؛</li> <li>الاستدلال الصحيح؛</li> <li>التفوق السليم؛</li> <li>الفهم والأخلاق المستفادة.</li> </ul>	<p>في وضعيات تعليمية مختارة، يستظهر المتعلم الصور والأحداث النبوية، ويوظفها توظيفاً صحيحاً. يتم تعلم القرآن الكريم وحفظه من أجل الاستفادة منه في مجالات كثيرة؛ كالتلاوة والصلاة.ذكر مجالات أخرى للاستفسار، وبين الفوائد التي تجنيها منه، وكيف توظيفها في حياتك؟</p>	<p>أولاً- القرآن الكريم:</p> <ol style="list-style-type: none"> <li>1. الطلق</li> <li>2. التوقن</li> <li>3. الشرح</li> <li>4. الضمني</li> <li>5. التلويح</li> <li>6. الشمس.</li> </ol> <p>ثانياً- الحديث الشريف:</p> <ol style="list-style-type: none"> <li>1. طلب العلم فریضة على كل مسلم.</li> <li>2. تبسمك في وجه أخيك صدقة.</li> <li>3. مثل الجليس الصالح...</li> </ol>	<p>المتعلم يتعلم بالأسلام وجهه للوطن ويمتثل بسلوكيات سلوكية تليق بخصاله من الانتماء لأمة.</p> <p>مركبات الكفاءة:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- الحفظ والاستظهار</li> <li>- الصبر</li> <li>- الفهم المناسب</li> <li>- الاستدلال</li> <li>- السلوك.</li> </ul>	<p>الكفاءات الشاملة</p> <p>يحسن المتعلم تناول ما حفظ من القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف قراءة واستظهاراً في وضعيات تعليمية مختارة.</p>	<p>القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف</p>	
4س	<ul style="list-style-type: none"> <li>إبراز أثر العقيدة في السلوك؛</li> <li>عرض أركان عقيدة متكاملة،</li> <li>بيان أن المبادئ تهذب السلوك وتقوم المعاملات.</li> </ul>	<p>من خلال ركني الإيمان بالكتب والرسائل بين جانباً من هذا الأثر على الحياة الروحية والاجتماعية.</p>	<p>أولاً- العقيدة الإسلامية:</p> <ol style="list-style-type: none"> <li>1- الإيمان بالكتب السماوية</li> <li>2- الإيمان بالرسول عليهم السلام</li> </ol>	<p>يبحث المتعلم أركان الإيمان وأركان الإسلام، ويعترف عليها، ويعترف بعض أركان الإيمان (الكتب السماوية، الرسول)، ويحسن تناول المعارف المتعلقة بالزكاة والصيام، ويوظفها في وضعيات المعاصرة.</p>	<p>يبحث المتعلم أركان الإيمان وأركان الإسلام، ويعترف عليها، ويعترف بعض أركان الإيمان (الكتب السماوية، الرسول)، ويحسن تناول المعارف المتعلقة بالزكاة والصيام، ويوظفها في وضعيات المعاصرة.</p>	<p>يهدي في العقيدة الإسلامية والعادات</p>	
6س	<ul style="list-style-type: none"> <li>إبراز القيم الأخلاقية الصالحة</li> <li>مطابقة الممارسة للوضعيات</li> <li>المعالجة السليمة للإشكاليات المطروحة في المحيط</li> <li>الاستدلال الموضوعي</li> <li>بالتصوير الشرحية.</li> </ul>	<p>يكون المسلم قد استوفى جانباً أساسياً من جوهر دينه عندما يؤدي العبادات كالأمانة والنوم، يبحث عن كيفية أداء هذه العبادات، ويبين الحكم المستنبطة منها.</p>	<p>ثانياً- العبادات:</p> <ol style="list-style-type: none"> <li>1- الزكاة (مبادئ أولية).</li> <li>2- الصيام (مبادئ أولية).</li> </ol>	<p>المتعلم يتناول المفاهيم المتعلقة بالعبادات، التحكم في ممارسة الشعائر، ملازمة الممارسة للوضعيات، وموضوعية التقييم للأداء.</p>	<p>يبحث المتعلم توظيف الفوائد الأخلاقية في الممارسات الاجتماعية في المحيط الاجتماعي والقائمة بعلاقات حسن الجوار، وتجنب الأخطاء السلبية.</p>	<p>يبحث المتعلم توظيف الفوائد الأخلاقية في الممارسات الاجتماعية في المحيط الاجتماعي والقائمة بعلاقات حسن الجوار، وتجنب الأخطاء السلبية.</p>	<p>يهدى في العقيدة الإسلامية والعادات</p>
10س	<ul style="list-style-type: none"> <li>إبراز القيم الأخلاقية الصالحة</li> <li>مطابقة الممارسة للوضعيات</li> <li>المعالجة السليمة للإشكاليات المطروحة في المحيط</li> <li>الاستدلال الموضوعي</li> <li>بالتصوير الشرحية.</li> </ul>	<p>الإحسان إلى الغير يكسب المودة بين الناس. أكثر جوانب من الإحسان في ضوء ما تعرف من الأعمال القيرية، وكيف تشرها في محيطك (البيت، المدرسة، الحي).</p> <p>- الإخلاص 162، 163 من سورة الأعراف.</p>	<p>1- الإخلاص</p> <p>2- العمل والإحسان.</p> <p>3- الإحسان إلى الجار.</p> <p>4- نيل العفو والتبديل.</p> <p>5- تجنّب الضلّ.</p> <p>6- من صلوات عبد الرحمن.</p>	<p>المعاملات الاجتماعية السليمة</p> <p>السلوك القويم</p>	<p>المعاملات الاجتماعية السليمة السلوك القويم</p>	<p>المعاملات الاجتماعية السليمة السلوك القويم</p>	

نهاج التربية الإسلامية					
مرحلة التعليم الابتدائي		7- الحلم والتصور.	أولاً- السيرة النبوية: 1- دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم لقومه إلى الإسلام وموقف خديجة رضي الله عنها. 2- موقف فريش من دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم. 3- إسلام أبي بكر الصديق رضي الله عنه. 4- إسلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه. ثانياً- القصص القرآنية: 1- بولس غيبه السلام (الاستغفار) 2- صالح عليه السلام (قصه الذئبة) والاستغفار	يعرف باختصار محطات من حياة الرسول صلى الله عليه وسلم في مكة ورياسة الدعوة، ويتعرف على قصة بولس وقصة صالح عليهما السلام.	يهيئ الزية في السورة النبوية والقصص
<p>12 ما</p> <p>عرض الأحداث سليمة. ترتيب الأحداث. استيعاب العبر من مواقف الرسول صلى الله عليه وسلم</p>		<p>- يبين الله تعالى في سورة الفرقان في قوله: "أرعبه الرحمن.." بعض صفات المؤمنين، بين المقصود من قوله: "يمشون على الأرض هونا"، مع إعطاء أمثلة. وقوله: "قلوا سلاماً" مع إعطاء أمثلة.</p> <p>- اطلال والإحسان 90 من سورة البقر.</p> <p>- الحلم ونظو 14 من سورة البقر.</p> <p>- تعرف على قول من قبل الخول في الإسلام مع بداية الدعوة، وذكر ما تعرف عن رفض نك، وحارب النبي صلى الله عليه وسلم.</p> <p>- في قصة بولس عليه السلام عبرة أخلاقية عظيمة. استخرج منها ما يعكس على حجة الله والاستقامة في الحياة (جزء الاستغفار).</p> <p>- عليه الصبيان المفسرون ولهاك في الدنيا والآخرة تعرف على قصة النبي صالح عليه السلام، واستخرج منها الحكمة مستعينا بما جاء في سورة التسمير.</p>	<p>* أهم المحطات في حياة الرسول صلى الله عليه وسلم. * تعريف بولس، وصلح عليهما السلام. * العبر من القصص.</p>		

**قائمة**

**المصادر و المراجع**

القرآن الكريم برواية ورش

المصادر:

- ابن منظور أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن علي، لسان العرب، دار صادر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط1، 1997.

المراجع:

1- إبراهيم علي ربيعة المحتوى اللغوي وطرائق تدريسه، دار الألوثة، د ب، د ط، د س.

2- إبراهيم محمد عطاء، المرجع في تدريس التربية الإسلامية، مركز الكتاب للنشر، ط 1، 2008.

3- أحمد سعد العث، تدوين السنة النبوية، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، د ط، د س.

4- أحمد مصطفى حليلة، جودة العملية التعليمية آفاق جديدة لتعليم معاصر، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 1، 2015.

5- بشير ابرير ومحمد صاري وآخرون، مفاهيم تعليمية بين التراث والدراسات اللسانية الحديثة، دار عالم الكتب الحديث، الجزائر، د ط، 2009.

6- بلقيس إسماعيل داغستاني، التربية الدينية والاجتماعية للأطفال، دار العبيكان، ط 2، 2015.

7- تمام حسان، اللغة بين المعيارية والوصفية، دار عالم الكتب، القاهرة، مصر، ط 4، 2000.

8- جابر نصر الدين، دروس في علم النفس البيداغوجي، مخبر المسألة التربوية في الجزائر في ظل التحديات الراهنة، بسكرة، 2005.

- 9- حسن شحاتة، النشاط المدرسي مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط 9، فبراير، 2006.
- 10- خالد بن حامد الحازمي، أصول التربية الإسلامية، دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، الرياض، السعودية، د ط، 2000.
- 11- داروين درويش حلس، محاضرات في طرائق تدريس التربية الإسلامية، حقوق الطبع محفوظة، ط 3، 2010.
- 12- عبد الرحمان بدوي، مناهج البحث العلمي، وكالة المطبوعات، الكويت، ط 8، 1988.
- 13- عبد الرحمان صالح عبد الله، المرجع في تدريس علوم الشريعة، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، ط 2، 2005.
- 14- عبد الرحمان الهاشمي وآخرون، استراتيجيات معاصرة في تدريس التربية الإسلامية، دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع، د ط، 2015.
- 15- ريان سالم بدير وعمار سالم الخزرجي، التربية الإسلامية للطفل دار الهادي للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، 2007.
- 16- زياد بن علي بن محمود الجرجاوي، القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان، مطبعة أبناء الجراح، فلسطين، ط 2، 2010.
- 17- سعد علي زاير، سماء تركي داخل، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، دار المنهجية للنشر والتوزيع، ط 1، 2015.
- 18- سعيد إسماعيل علي، أصول التربية الإسلامية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ط 1، 2007.
- 19- سعيد محمد السعيد أبو السعود محمد أحمد، طرق التدريس العامة، دار الفكر، عمان، الأردن، ط 2، 2005.

- 20- سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، المدخل إلى التدريس، دار الشروق للنشر والتوزيع، د ط، 2010.
- 21- صالح بلعيد، علم اللغة النفسي، دار هومة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2008.
- 22- طه علي حسن الدليمي وزينب حسن الشمري، أساليب تدريس التربية الإسلامية، دار الشروق للنشر والتوزيع، د ب، د ط، 2003.
- 23- عنود الشايش الخريش، أسس المنهاج واللغة، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، د ط، د س.
- 24- عبد العظيم صبري عبد العظيم وآخرون، إعداد المعلم في ضوء تجارب بعض الدول، المجموعة العربية للتدريب والنشر، د ط، 2017.
- 25- فاروق عبده فلية، معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا، دار الوفا لدنيا الطباعة والنشر، مصر، 2004.
- 26- فتحي ذياب سبيستيان وحسن محمد رهدان، مفاهيم وأساليب تدريس التربية الإسلامية الجنادرية للنشر والتوزيع، ط 1، د س.
- 27- فرج المبروك، المناهج الدراسية الحديثة، دار حميثرا للنشر والترجمة، ط 1، 2016.
- 28- عبد القادر لوريسي، المرجع في التعليمية، الزاد النفيس والسند الأنيس في علم التدريس، جسور للنشر والتوزيع، الجزائر، 2016.
- 29- كمال عبد الحميد زيتون، التدريس نماذجه ومهاراته، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ط 1، 2003.
- 30- محمد حسن عبد العزيز، علم اللغة الحديث، مكتبة الآداب، القاهرة، ط 1، 2011.

- 31- محمد خان، منهجية البحث العلمي، دار علي بن زيد للطباعة والنشر، بسكرة، ط 1، 2011.
- 32- محمد سليمان جرادات وسارة عارف الشيخ، الموجز في أصول التربية الإسلامية، دار الخليج، عمان، الأردن، ط 2، 2017.
- 33- محمد علي الخولي، أساليب التدريس العامة، دار الفلاح للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2000.
- 34- محمد محمود عبد الله، أساليب تدريس القرآن الكريم، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 1، 2008.
- 35- محمد عبد الله، أساليب تدريس التربية الإسلامية، دار غرباء للنشر والتوزيع، ط 1، 2013.
- 36- محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق، عمان، الأردن، ط 1، 2006.
- 37- محمد هاشم ريان وآخرون، أساليب تدريس التربية الإسلامية، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات بالتعاون مع جامعة القدس المفتوحة، القاهرة، مصر، 2008.
- 38- محمود رشدي خاطر ومصطفى رسلان، تعليمية اللغة العربية والتربية الدينية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة، د ط، د س.
- 39- معمر نواف الهوارنة، اكتساب اللغة عند الأطفال، الهيئة السورية للكتاب، دمشق، سوريا، 2010.
- 40- مغزي بخوش محمد، التعليمية (الديداكتيك)، مسار واستراتيجيات، دار علي بن زيد للطباعة والنشر، بسكرة، د ط، 2014.

- 41- ميشال زكريا، الألسنية التوليدية والتحويلية وقواعد اللغة العربية (الجملة البسيطة)، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، ط 2، 1986.
- 42- نايف خارما أضواء على الدراسات اللغوية المعاصرة، عالم المعرفة، الكويت، 1978.
- 43- يحي محمد نبهان، مهارة التدريس، اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، د ط، 2008.

المجلات:

- 1-حسان الجليلي لوحيدي فوزي، أهمية الكتاب المدرسي في العملية التربوية، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي، العدد 9، 2014.
- 2-عبد الحميد أحمد محمد داود، قيم التربية التي تنميها المدارس الثانوية من وجهة نظر طلبة الصف الثالث ثانوي في محافظة عمران، مجلة جامعة الناصر، جامعة الناصر، العدد 03، يونيو 2014.
- 3-زينب فالح مهدي السلطاني، مثنى علوان الجشعمي، دراسة مقارنة بين الطريقة الغياسية والمحاضرة في تحصيل طلبة المرحلة الأولى في مادة الصرف، جامعة ديالى، العراق، العدد 51، 2012.
- 4-طيب هشام، دور المثلث التعليمي في التربية، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، المركز الجامعي صالحى أحمد، النعامة، الجزائر، العدد 34، جوان 2018.
- 5-عائلة ناجي السعدون، مباحث في طرائق تدريس التربية الإسلامية وأساليب تقييمها، جامعة بغداد، العدد 203، 2012.
- 6-محمد در، أهم مناهج وعينات وأدوات البحث العلمي، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2017.

7-مختار درقاوي، أكاديمية الدراسات الاجتماعية والإنسانية، قسم الآداب والفلسفة، العدد 13، جانفي 2015.

#### المذكرات:

- 1-لily بن ميسية، تعليمية اللغة العربية من خلال النشاط المدرسي غير الصفّي دراسة وتقويم لدى تلاميذ الثالثة متوسط مدينة جيجل نموذجا، مذكرة ماجستير، قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة فرحات عباس، سطيف، الجزائر، 2010/2009.
- 2-ملياني عبد الكريم، فاعلية النشاط الاجتماعي المدرسي في رفع مستوى العلوم الاجتماعية، إشراف نور الدين توريريت، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2013.
- 3-نيمور عبد القادر، إنتاج وتوزيع الكتاب المدرسي في الجزائر دراسة بيلومترية، رسالة كنيّل شهادة الدكتوراه، إشراف عبد إله عبد القادر، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية، جامعة وهران، الجزائر، 2019.

#### الوثائق التربوية:

- 1-وزارة التربية الوطنية، دليل استخدام كتاب التربية الإسلامية للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2018/2017.
- 2-وزارة التربية الوطنية، منهاج مرحلة التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2016.
- 3-وزارة التربية الوطنية، منهاج السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، د ط، جويلية 2005.

# فهرس المحتويات

الصفحة	فهرس المحتويات
//	كلمة شكر وتقدير
//	الإهداء
أ-ج	المقدمة
05 - 42	الفصل الأول: تعليمية نشاط التربية الإسلامية والاكتساب اللغوي
06	أولاً: ماهية التعليمية
06	1. مفهوم التعليمية
08	2. عناصر التعليمية
16	ثانياً: ماهية النشاط
16	1. مفهوم النشاط
17	2. أهداف النشاط
18	ثالثاً: أساسيات التربية الإسلامية
18	1. مفهوم التربية
19	2. مفهوم التربية الإسلامية
20	3. أهمية التربية الإسلامية
22	4. أهداف تدريس نشاط التربية الإسلامية
23	5. مصادر التربية الإسلامية
26	6. طرق تدريس التربية الإسلامية
29	7. أدوات تدريس التربية الإسلامية
36	رابعاً: ماهية الاكتساب اللغوي
36	1. مفهوم الاكتساب اللغوي
38	2. الكفاءة اللغوية والأداء الكلامي

## فهرس المحتويات

40	3. الكفاءات الختامية للمنهاج في السنة الرابعة ابتدائي
41	4. القيم المتعرف عليها من نشاط التربية الإسلامية
75-43	الفصل الثاني: دراسة تطبيقية حول تأثير تعليمية نشاط التربية الإسلامية في الاكتساب اللغوي لسنة الرابعة ابتدائي
44	أولاً: عرض الدراسة الميدانية
44	1. مجالات الدراسة
45	2. منهج الدراسة
45	3. الأدوات المستخدمة
49	4. عينة الدراسة
50	5. تحليل نتائج الاستبانات المنجزة للمعلمين والتلاميذ
76	الخاتمة
79	الملحق
90	قائمة المصادر والمراجع
97	فهرس المحتويات

## المخلص:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير نشاط التربية الإسلامية في الاكتساب اللغوي لدى تلميذ السنة الرابعة ابتدائي، وذلك من أجل التوصل إلى مدى نجاعة منهاج التربية الإسلامية في تحقيق وزيادة الثروة اللغوية لدى التلميذ، هذا ولقد تناولنا في هذا البحث ماهية التعليمية ونشاط التربية الإسلامية وكذلك مقومات التربية الإسلامية بالإضافة إلى مفهوم الاكتساب اللغوي وكذا القيم المتعرف عليها من هذا النشاط ولقد اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي في وصف آليات الدراسة وتحليل النتائج بالاعتماد على المنهج الإحصائي في إحصاء البيانات، وتوصلنا في هذه الدراسة إلى أن نشاط التربية الإسلامية نشاط يوثق صلة المتعلم باللغة العربية بوصفها لغة القرآن والحديث، ويساعده في اكتساب اللغة.

**الكلمات المفتاحية:** التعليمية، النشاط، التربية الإسلامية، الاكتساب اللغوي.

## Summary:

This study aims to identify the extent of the influence of Islamic education activity on the linguistic acquisition of the fourth year primary pupil, in order to reach the extent of the effectiveness of the Islamic education curriculum in achieving and increasing the linguistic wealth of the student, and we have discussed in this research what is the educational and Islamic education activity as well The foundations of Islamic education in addition to the concept of linguistic acquisition as well as the values recognized from this activity. We have relied on the descriptive analytical method in describing the mechanisms of the study and analyzing the results by relying on the statistical approach in data statistics. In this study, we found that the activity of Islamic education is an activity that documents the learner's link in the Arabic language As the language of the Qur'an and hadith, it helps him acquire the language.

**Key words:** Educational, activity, Islamic education, language acquisition.